

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس الثالث عشر

إبراهيم رفيق الطويل

ميراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن ينال به - 00:00:01

اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب آاه الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:17

هذا الكتاب الذي يتكلم عن مفهوم السنة والبدعة قواعد العمل التفريق بينهما هو حقيقة دائما اقول هذا الكتاب اعظم بكثير من فقط قضية تقرير الفرق بين السنة والبدعة لو تغلق الباب ولا هو الصوت من داخل - 00:00:33

هذا الكتاب حقيقة يمثل اه قواعد منهجية حتى في نظرتك للشريعة الغراء عموما وطرق سير الانسان الى الله سبحانه وتعالى. وكيف تعالج الشبهات والافكار الدخيلة على هذا الدين. يعطيك تصور عن طبيعة الاسلام عن طبيعة - 00:00:50

الشريعة وكيف يتعامل معها الناس بدون افراط ولا تفريط؟ هذه الدقائق اللي هي اليات التعامل مع الشريعة واسقاطها على واقع الامة والتخلص من الافكار الدخيلة مع عدم التشنج والغلو في الافكار الاصيلة. هذا كله يحتاج الى تحريرات ونظر ومناقشة لهذه الافكار - 00:01:07

قليلة جدا جدا هي الكتب التي بنفس مستوى كتب الشاطبي قليلة جدا يعني بالكاد تجد امام عنده من هذا التحرير الا طبعا على سياق ابن تيمية وابن القيم والقرافي وابن دقيق. هؤلاء الذين سميتهم انهم مفكرين والغزالي وابن حزم احيانا. يعني - 00:01:27

عندهم قدرة على التفكير والتحليل وتصوير المشهد. ومحاولة الخروج بحلول واعطائك توازنات معينة. عرفت اغلب الكتب ربما الى قضية المتنبية والنقل في كتب سبحان الله تجد فيها البركة العظيمة والله فتحها على اصحابها - 00:01:43

من هذه الكتب كتاب الامام الشاطبي عليه رحمة الله. نحن وصلنا ايها الكرام الى الباب الخامس وهذا الباب الخامس الذي اخذه الشاطبي يتكلم في الفرق بين احكام البدع الحقيقية عرفنا الفرق سابقا بين البدعة الحقيقية وهي التي ليس لها في الاصل مستند في الادلة الشرعية - 00:02:00

اما البدعة الازافية قلنا هي البدع التي لها في الاصل مستند. لكن بسبب بعض التقييدات والتخصيصات والممارسات التي مورست عليها انتقلت من حيز كونها سنة الى حيز كونها بدعة من تلك الجهة. من جهة التخصيص والازافة وليس من جهة الاصل. ولذلك سماها اضافة - 00:02:17

وعالجنا بعض النصوص التي يعني تحوم حول هذه الفكرة سواء من اية رهبانية ابتدعوها ايضا حديث ابي امامة في صلاة التراويح ووصلنا الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا تكلما ايضا كيف ان هذه الاية حرمت الاعتداء - 00:02:37

في تحريم الطيبات. وهنا ناقش اه الشاطبي ما هو التحريم وما هو الاعتداء المقصود هنا؟ هل هو التحريم الحقيقي ان تحرم ما احل الله ده كفر او المراد مجرد الترك لا لغرض وقلنا هذا لا اشكال فيه. او هو ان يمتنع الانسان عن الشيء على وجه النذر. ان ينذر - 00:02:56

انني امتنع عن هذا الشيء ولا اكله او على وجه قريب من النذر لذلك قال ان يمتنع لنذره التحريم او ما يجري مجرى النذر من العزيمة القاطعة للعذر. انه خلاص انا - [00:03:16](#)

لن اتزوج النساء. عهد علي لن افعل كذا عرفت وهذا هو الذي حمل عليه الشاطبي الاية. ولا تعتدوا قال المراد هذا المعنى الثالث. وان كان المعنى الاول يمكن ان يدخل بشكل من الاشكال - [00:03:30](#)

والتحريم الحقيقي. لكن يرى ان اساس الاية لانها خطاب للمؤمنين. المؤمن لا يتصور منه ان يحرم ما احل الله ديانة لا يتصور منه ذلك ان هذه ردة اذا ما معنى وتوجيه الله للمؤمنين ان لا يحرموا طيبات ما احل الله لهم ولا يعتدون. اه قال اذا هو المعنى الثالث. هو الا يندروا - [00:03:44](#)

او يفعل ما هو شبيه بالنذر كقطع العهد بان لا يفعل هذا الشيء طوال عمره كان لا يتزوج النساء. ولا ينام على فراش كما قال وتحريم الضرع ان لا يأكل ضرعا وتحريم الادخار وكل هذا. الوجه الرابع وهو - [00:04:06](#)

ان يحلف على بعض الحلال الا يفعله. ليس على وجه النذر او على نية العزيمة القاطعة. وانما خلينا نقول لموقف تفاعل معه. والله يا زوجته زعلت منه. قال خلص والله ما بفعل كذا - [00:04:20](#)

لموقف معين ان فعل معه فهذه قال هذه يمين تمام وتكفر بكفارة اليمين قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومثالها عندما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه يعني العسل او الجارية التي كانت عنده على قول بعضه - [00:04:35](#)

اه لذلك كانت هاي النقطة الاولى التي ناقشناها. النقطة الثانية ان الاية التي نحن بصدها ينظر فيها على اي معنى يطلق التحريم من تلك المعاني؟ هذا ايضا هو الوجه الثاني - [00:04:52](#)

وصلنا الى الوجه الثالث في التعليق على هذه الاية. في صفحة اربعية وستة واربعين. الوجه الثالث من التعليق على هذه الاية. بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:05:02](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونج المستضعفين من المؤمنين. قال مصنف رحمه الله تعالى. والثالثة ان هذه الاية يشكل معناها مع قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. الاية. فان الله اخبر عن - [00:05:12](#)

من انبيائه عليهم السلام انه حرم على نفسه حالا ففيه دليل لجواز مثله. نعم هذه الاية في الظاهر في الظاهر تتعارض مع قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - [00:05:32](#)

الا ما حرم اسرائيل. من هو اسرائيل؟ يعقوب. الا ما حرم اسرائيل على نفسه. من قبل ان تنزل التوراة. فظاهر اية الا ما حرم اسرائيل على ماذا يدل على جواز ان يحرم الانسان على نفسه بعض الامور. فاسرائيل يعقوب حرم على نفسه اللبن وقيل لحوم الابل وبغض النظر - [00:05:45](#)

فاذا لماذا تقولون لا يجوز ان يحرم الانسان على نفسه شيئا فهذه الاية تتعارض مع اية الظاهر الان سيحل المشكلة وتتعارض مع اية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:06:03](#)

ولا تعتدوا. عرفت وجه التعارض؟ ان اسرائيل حرم على نفسه امورا. طب كيف نجمع بينها وبين اية لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم اذا كان نبي من الانبياء حرم على نفسه امورا - [00:06:18](#)

اه الان سيحل الاشكال. قال. قال والجواب انه لا دليل في الاية. لان ما تقدم يقرر ان لا تحريم في الاسلام. فيبقى ما كان شرعا لغيرنا منفي عن شرعنا كما تقرر - [00:06:31](#)

الاصول. الاجابة واضحة وسهلة يعني. ان هذا شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا اذا جاء في شرعنا ما ينفيه انتهى وما عاد يعتمد عليه. حتى لو اسرائيل حرم على نفسه عليه السلام بعض الامور - [00:06:41](#)

نحن في شرعنا لا يجوز ان نفعل ذلك. مع تلك امة قد خلت. نعم قال خرج اسماعيل قال خرج القاضي اسماعيل وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسرائيل وهو يعقوب النبي عليه السلام اخذ عرق اخذه عرق النساء نوع من العرق - [00:06:53](#)

هذا هنا يكونون في الفخذ. نعم. يسبب الما شديدا فكان يصرخ في القولون من شدة الوجع. نعم. قال فكان يبيت وله زقاء زقاق يعني صراخ من شدة الوجع يعني. اه. قال فجعل عليه ان شفاه الله ليحرم من عليه العروق وذلك قبل نزول التوراة. هو جعل نوع نذر قال علي اذا ربنا شفاني من - [00:07:08](#)

اني احرم عروق الشاة تمام؟ يعني زي نوع من انواع يعني العروق في الشاة هذا يمكن انه نسميها اليوم شو بتسموها في عرف اللحم عروق مثلا شو بسموه هذا المصران وكذا شو بيسموها الفرش والكوارع ايوه وكل هاي بسموه المهم فحرم على نفسه ان يأكل العروق سواء من الابل او من البقر او الغنم - [00:07:29](#)

فلذلك قال قال قالوا فلذلك تسل اليهود العروق الا يأكلوها. لذلك اليهود اصبحوا يقتدون بيعقوب. فكانوا اذا ذبحوا شاة او بقرة يأخذون العروق يسلمونها حتى لا يأكلوها. نعم. قال وفي رواية جعل على نفسه الا يحرم الا الا يأكل لحوم الابل. قال فحرمته اليهود. وعن - [00:07:57](#)

في ان يعقوب عليه السلام قال ان الله شفاني لاحرم من اطيب الطعام والشراب او قال احب الطعام والشراب الي فحرم لحوم الابل والبانها قال القاضي الذي نحسبه والله اعلم ان اسرائيل حين حرم على نفسه ما حرم من الحلال لم يكن في ذلك الوقت منهيها عن ذلك. وانهم كانوا اذا حرموا على انفسهم شيئا من الحلال حرم عليهم - [00:08:17](#)

كما كان الحالف اذا حلف الا يفعل شيئا من الحلال لم يجوز له ان يفعله. حتى نزلت كفارة اليمين. قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. والحالف اذا حلف - [00:08:35](#)

على شيء ولم يقل ان شاء الله كان بالخيار. ان شاء فعل وكفر وان شاء لم يفعل. قال وهذه الاشياء وما اشبهها مش من الشرائع يكون فيها الخيار هذا في شريعتنا - [00:08:45](#)

يعني في الشائعة السابقة من حلف ان لا يأكل شيئا خلص لا يجوز له ان يأكله. وما عندهم حل للكفارة من رحمة الله بامة محمد صلى الله عليه وسلم ان شرع لنا الكفارة. كفارة اليمين. فانت اذا حلفت الا تأكل شيئا - [00:08:56](#)

قال سبحانه في سورة التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فانت تستطيع ان تكفر عن يمينك وتعود تفعل ذلك الشيء. او انك تبقى ملتزما بيمينك. لذلك قال فان شاء فعل وكفر - [00:09:11](#)

وان شاء خلاص بقي مصرا على يمينه. فهذا من التسهيل لله على امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وهذه الاشياء وما اشبهها من الشرائع يكون فيها الناسخ والمنسوخ - [00:09:26](#)

فكان الناسخ في هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية هي ناسخة لما ورد في الشرائع السابقة من جواز التحريم. خلص انتهت القضية. نعم - [00:09:36](#)

قال فلما وقع النهي لم يجز للانسان ان يقول الطعام علي حرام وما اشبه ذلك من الحلال. فان قال انسان شيئا من ذلك كان قوله باطلا. وان حلف على ذلك بالله كان له - [00:09:51](#)

يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه. هذه سهلة القضية. الرابعة. قال والرابعة ان نقول مما يسأل عنه قوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك الاية؟ لان - [00:10:01](#)

فيها اخبارا بانه عليه السلام حرم على نفسه ما ما احل له. وقد نزل عليه لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ومثل هذا يجلى ومثل هذا يجلى مقام النبي صلى الله عليه وسلم عن الموقف الظاهر فيه. وان يكون منهيها عن شيء هو اعتداء ثم يأتيه. حتى يقال له فيه لما تفعل فلا بد من النظر - [00:10:11](#)

في هذا المعارض. نعم يعني هو يريد ان يقول هل معقول ان النبي عليه الصلاة والسلام يخالف ظاهر هذه الاية اية لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا - [00:10:31](#)

فيذهب هو صلى الله عليه وسلم يحرم على نفسه اشياء يعني هذا الاستشكال ايضا الذي قد يطرح. الله عز وجل عاتب نبيه عليه الصلاة والسلام في سورة التحريم. فقال يا ايها النبي - [00:10:43](#)

لما تحرم ما احل الله لك في السؤال هل يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما احل الله له مع ان الله كان انزل عليه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. اليس في هذا مخالفة منه صلى الله عليه وسلم للآية - [00:10:55](#) وهذه المخالفة يجلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع فيها فهتم وين الاشكال؟ طب نيجي عالجل الان. كيف تحل؟ كيف نجمع بين آية سورة التحريم وبين آية سورة المائدة التي تسمى سورة العقود - [00:11:15](#) كيف يجمع بينهما؟ قال والجواب ان آية التحريم ان كانت هي السابقة على آية العقود فظاهر انها مختصة بالجواب ان هناك احتمال ان هناك الاحتمال الاول ان تكون آية سورة التحريم نزلت قبل آية سورة المائدة. سورة العقود - [00:11:28](#) والاحتمال الثاني العكس ان تكون آية في سورة المائدة نزلت قبل آية سورة التحريم يجري الاحتمال الاول اذا كانت آية سورة التحريم نزلت قبل آية سورة المائدة يعني فالله قال لنبيه عليه الصلاة والسلام لما تحرم ما احل الله لك - [00:11:45](#) قبل ان ينزل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم كيف سنحل هنا الاشكال؟ قال قال ان آية فظاهر هنا قال فظاهر انها مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذ لو اريد الامة على قول من قال به من الاصوليين لقال لما تحرمون ما احل الله لكم - [00:12:04](#) كما قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الآية. هو بين وهو بين. لأ هو يقول لك وهو بين يلا من فاهم ما هو الرد هنا ايش هو الرد هنا يعني؟ كيف يوجه؟ - [00:12:21](#) اذا قلنا ان آية التحريم نزلت قبل آية العقود آية اعظم اه فايش يعني؟ اه يعني باختصار سيكون المراد ان آية يا ايها النبي لما تحارب ما احل الله لك هذا كلام خاص - [00:12:35](#) النبي صلى الله عليه وسلم وامته لم تكن مشمولة في النهي بعد كان هذا معاتبة خاصة للنبي بدليل ان الله لم يقل يا ايها النبي لما تحرمون ما احل الله لكم؟ قال لما تحرم - [00:12:54](#) انت ما احل الله لك ولو كانت الامة مشمولة معه في ذلك الخطاب لكان قال كما قال في سورة الطلاق في سورة الطلاق لان الامة كانت مشمولة معه ماذا قال؟ يا ايها النبي اذا طلقت وطلقتكم - [00:13:09](#) خلقتكم فكان الخطاب للامة جميعا. اما هذه الآية الخطاب فيها خاص للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن الى الان هل زال الاشكال الخطاب خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام وان الخطاب للامة انت بتقول انه آية التحريم - [00:13:25](#) نزلت قبل آية العقود طب اذا الاختصاص هنا هو عالج ماذا بدي اعترض عقضية انه هل يشترط اذا كان خطابا للامة ان يقول لما تحرمون اذا يعني على القاعدة التي قالها انه اذا كان الخطاب لعموم الناس. نعم. هل يشترط ان يقول لما تحرم؟ والاصل في الخطاب للمعين والترك فيه لعموم - [00:13:43](#) وقد يكون الترك من باب المجاز يعني انت تقصد انه قد يكون الخطاب خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام من حيث الصيغة. هذا ايضا من الاشكالات الواردة على هذا الكلام. انه ايضا في احكام - [00:14:06](#) ايضا كلام فيها موجه للنبي عليه الصلاة والسلام بصيغة الافراد. ولكن المراد امته. تمام؟ اه كما قال الشرك بالله فاعبد كن من الشاكرين عن خطاب له. لكن امته تدخل تبعا - [00:14:19](#) اقرأ الان بس قال وهو بين لان قال هو بين لان سورة التحريم قبل آية الاحزاب. وذلك لما ال النبي عليه السلام من نساءه شهرا بسبب هذه القصة نزل عليه في سورة الاحزاب النبي عليه الصلاة والسلام لما انزعج من نساءه بسبب موضوع التحريم - [00:14:35](#) وكشف الله له ما وقع فيه نساؤه من المكر بينهن اذا صح التعبير غضب النبي صلى الله عليه وسلم في ال من نساءه شهرا ثم اعطاه الله حق التخيير. الذي ورد في سورة الاحزاب قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعلن امتعن وان كنتن تردن الله ورسوله - [00:14:51](#) دار الآخرة. فهو يقول ان سورة التحريم كانت هي سبب في نزول سورة الاحزاب والتخير بعد ذلك. طيب. قال قال ولذلك لما قال النبي وسلم عليه السلام للنساء شهرا بسبب هذه القصة نزل عليه في سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا - [00:15:10](#)

فتعالين ومتعكن واسرحكن صراحة جميلة الى اخرها. طب انتهى هنا الجواب يعني واش اخويا هو يريد ان يقول ان ان هذه الاية مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. طيب. ولم تكن للمؤمنين. انه لو كانت مؤمنين لقال مما تحرمون - [00:15:29](#)
هذا دلة فهذا دلة على ان اية لا تحرم بعدها على ان اية بعدها ان الاول مختص ثم جاء التعميم على الصحابة وان لو كان الاصل يا ايها الذين لا تحرموا - [00:15:45](#)

تكون هذه الاية بعدها كأنها لا معنى لها يعني هو اذا ما ما خلاصة هذا الرد؟ يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام اذا بناء على هذا الكلام خالف اية لا تحرم طبيبات ما احل الله هو لا لانه هي - [00:16:00](#)
ابتداء كان النبي عليه الصلاة والسلام هو المخاطب يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. يعني كان فقط هي معاتبة من الله خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن الامة اصلا - [00:16:14](#)

فيها هي فقط كانت معاتبة له صلى الله عليه وسلم. ولم تكن الامة مشمولة فيها. ثم نزل بعد ذلك الامر العام بايش؟ جميعا يا ايها الذين امنوا نبيا وغير نبي - [00:16:27](#)
لا تحرموا طبيباتي ما احل الله لكم. فالقضية الاولى كانت اصلا قبل نزول الاية. وكان العتاب فيها للنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص. واما الامة فلو فعلت مثل ذلك لم يكن عليها في ذلك حرج. وهذا طبعا هذا كلامه بغض النظر عن مدى اقتناع انه هل هذا الكلام فقط كان خاصا - [00:16:43](#)

عليه الصلاة والسلام لانه الان سيقدم وجهة نظر اخرى في معالجة الموضوع انا اعتقد شوف انا اعتقد ان هذا ليس اقوى اوجه الاستدلال. يعني انا اعتقد ان الشاطبي حاول ان يعالج بالمعالجة عامة لكن لا اعتقد ان هذه الاجابة هي افضل - [00:17:03](#)
ما يمكن ان يقال هنا. صعب اقول لك خطأ لكن لا يمكن ان يقال انها افضل ما يقال انها مبنية على فكرة الاختصاص هي مبنية على فكرة انه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك هذا خاص به وامته ليست مشمولة فيه - [00:17:32](#)
دعوة الاختصاص دائما تفتقر الى دليل. مش اقول لك دعوى الاختصاص تفتقر الى دليل. نعم وحتى سبب النزول العبرة بعموم اللفظ. والعبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم الحكم له حكم لامته. فهو مشرع - [00:17:49](#)
ويشرع له بدعوى الاختصاص هنا اعتقد انها تحتاج الى دليل. طيب اه طبعا هو مش جازم طب خلينا نشوف الاحتمال الثاني. قال قال وايضا فيحتمل ان يكون التحريم بمعنى الحلف على الا يفعل. والحلف اذا وقع فصاحبه مخير بين ان يترك المحلوف -

[00:18:04](#)

فعليه بين ان يفعله ويكفر. وقد جاء في اية التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. فدل على انه كان يمينا حل عليه السلام بها. حلف حلف النبي صلى الله عليه وسلم بها. وهذا اظنه اقرب - [00:18:23](#)
انه هي الفكرة انه اية سورة التحريم لما تحرم ما احل الله لك؟ هي ليست من قبيل النوع الثالث من التحريم. انه خلاص اخذ عزيمة قاطعة ان يحرم النساء او يحرم شيء. هي الصورة الرابعة من التحريم. وهو انه حلف بسبب موقف معين انزعج منه صلى الله عليه وسلم. حلف والله ما بعمل - [00:18:38](#)

هذا الشيء وليس تبين نية اني اريد ان اقطع هذا الشيء في حياتي هي موطن الاشكال هنا انما هو مجرد حلف انه خلص ما بدي والله ما بشرب العسل والله ما بعمل كذا. والله شرع له ان يكفر هذا اليمين. فقد فرض وفي نفس السورة قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:18:58](#)

وهذا اقرب اعتبار ان القضية كانت مجرد حلف لموقف عابر انفعالي وليس الصورة الثالثة اللي هي الاشكال الاكبر فيها. وهو ان تحرم الشيء على وجه النذر او على وجه العزيمة القاطعة - [00:19:18](#)
ما عم بتذكروا انه التحرير هو اربعة اوجه ذكرناها في الدرس الماضي. مذكورة قبل صفحتين وهو يرى انه لا يمكن ان يحمل تحريمه على الوجه الرابع وهو انه مجرد حلف لموقف معين انزعج منه. وليس التحريم المقصود في قوله تعالى - [00:19:33](#)
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطبيبات ما احل الله لكم. يعني كانه يقول الان عندك ايتين يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ واية لا

تحرم طيبات ما احل الله لكم. هل كلمة التحريم هنا هي نفس دلالة كلمة التحريم هنا؟ لا - [00:19:48](#)

كلمة التحريم في سورة التحريم المراد بها انه حذف الا يفعل الشيء. وكلمة التحريم في اية المائدة المراد بها مش الحلف. لا النذر او الهزيمة القاطعة على ترك الشيء بدون انفعال من موقف معين. فباختصار تحمل كلمة التحريم في كل اية على معنى مختلف من المعاني الاربعة التي سبقت - [00:20:04](#)

ما عندنا مشكلة وهذا واقع هو اعتبره اجتهاد من النبي عليه الصلاة والسلام. ثم عاتبه الله فيه لكن احنا ايش فكرتنا انه لا يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم المهم بالنسبة لنا خالف اية المائدة - [00:20:29](#)

يعني هو ماذا يريد ان يفعل؟ انه لا يكون تقصد ان يخالف اية المائدة. وانما فعلا اجتهاد قبل نزول اية المائدة وربنا عدلها وانتهى الموضوع هذا الذي يريد ان يقوله الشاطبي. طيب - [00:20:54](#)

وذلك. قال وذلك ان الناس اختلفوا في هذا التحريم. فقال جماعة انه كان تحريم لام ولده ماريا القبطية. بناء على ان الاية نزلت في شأنها. وممن قال به الحسن وقتادة - [00:21:06](#)

الشعبي ونافع المولى ابن عمر او كان تحريما لعسل زينب او هو قول عطاء وعبدالله بن عتبة. وقال جماعة انما كان تحريما بيمين. قال اسحاق قال اسماعيل ابن اسحاق يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

حرمها يعني جاريته بيمين بالله لان الرجل اذا قال لامته والله لا اقربك فقد حرمها على نفسه باليمين. فاذا غشيها وجبت عليه كفارة يمين. ثم اتى بمسألة ابن مقرن ابن مقرن اللي هي مرت معنا. لما قال ابن مسعود انه حرم ايش؟ النوم على نفسه سنة - [00:21:29](#) تذكروها اذا ذكروا. لما مش مرت معنا هذي في الصفحات السابقة ان ابي المقرر قال ابن مسعود حلفت الا انام سنة. فهي نفس الفكرة حلف وليس نذر حلف وليس نذر او ما او ما يقوم مقام النذر. والحلف يبقى اهون من النذر او ما يقوم مقام النذر. نعم. قال ويمكن ان يكون السبب - [00:21:46](#)

العسلي وهو الذي وقع في البخاري من طريق هشام من طريق هشام عن ابن دريج قال فيه شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا - [00:22:06](#)

واذا كان كذلك لم يبق في مسألة اشكال ولا فرق بين الجارية والعسل في الحكم لان تحريم الجارية كيفما كان بمنزلة تحريم ما يؤكل ويشرب. يعني هي في النهاية يعني سواء كان حرم - [00:22:16](#)

الي حرم العسل اذا حملنا التحريم انه مجرد حلف فهذا اصلا لا يتعارض مع اية المائدة بشكل من الاشكال. لانه اية المائدة بتتكلم عن النذر. او ما يقوم مقام النذر وسورة التحريم بتتكلم عن - [00:22:26](#)

طب الاحتمال الثاني قال واما ان فرضنا ان اية العقود هي السابقة على اية التحريم اما اذا قلنا لا اية العقود اية المائدة لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم هي التي نزلت اولاً - [00:22:41](#)

ثم وقع ذلك الموقف من النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت اية التحريم. فهنا يحتمل وجهين كالاول هو نفس الوجهين اللي ذكرناهم في الحالة الاولى ذكرناه في الحالة الاولى التخصيص - [00:22:54](#)

او الحلف. نفس الوجه سيذكرهم هنا وسيقول نعم. قال كالاول احدهما ان يكون التحريم في سورة التحريم بمعنى الحلف. ان نقول نعم صحيح سورة التحريم نزلت بعد اية المائدة مثلاً. لكن المراد - [00:23:09](#)

التحريم هنا الحلف والمراد بالمائدة النذر. او قال والثاني ان تكون اية العقود غير متناولة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا لا يدخل فيه بناء على قول من قال بذلك من الاصوليين. وعند ذلك لا يبقى في القضية ما ينظر فيه

الحالة الثانية ان نقول - [00:23:22](#)

ان اية سورة المائدة النبي صلى الله عليه وسلم استثنى منها يعني من خصائصه دي هذا الاختصاص هنا ان نقول من خصائصه انه مستثنى من اية المائدة. فلما نزلت لا تحرم طيبات ما احل الله لكم. النبي صلى الله عليه وسلم غير مشغول فيها - [00:23:43](#)

تمام وهكذا فهم النبي صلى الله عليه وسلم انه غير مشمول فيه وان هذا فقط خطاب للامة. فلما حرم على نفسه بعد ذلك العسل او

الجارية عاتبه الله وتعالى وعرفه انه مثلا حكمه داخل في تلك - 00:24:01

الاية هذا بناء على رأي بعض الاصوليين يوسف القوي ان الخطابات التي تكون للامة لا يدخل فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان الله

اذا خاطب الامة يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس - 00:24:16

لا يدخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الا بدليل والاشهر عند الاصوليين لا انه الخطاب للامة هو خطاب له صلى الله عليه وسلم. هذا

هو الاشهر الا اذا جاءت قرينة تصرف عن ذلك - 00:24:30

تمام؟ طبعا هذه ليست هذه مناقشة في مسألة هامشية يعني. لكن هو اراد ان يخبرك هل معقول ان النبي عليه الصلاة والسلام حرم

على نفسه تحريم بالمعنى المحظور وخالف اية المائدة مستحيلة - 00:24:43

النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يفعل شيء خلاف القرآن يمكن ان يجتهد قبل ان ينزل القرآن ويعدله القرآن. صح اما ان تكون

عنده الاية ويعلم انه مشمول فيها - 00:24:57

مما يخالفها قصدا وعمدا حاشاه صلى الله عليه وسلم عاد كيف بدك تحاول تجمع انت فكر واديرها طيب قال فصل اذا ثبت فهذا

فكل من عمل على هذا القصد فعمله غير صحيح. انه عامل اما بغير شريعة لانه لم يتبع ادلتها. واما عامل بشرع منسوخ. وش يعني؟

فكل - 00:25:08

من عمل على هذا القصد اللي هي الصورة الثالثة من صور التحريم. يعني كل من حرم شيئا على وجه النذر او ما في معنى النذر من

القطيعة العازمة لان حرم على نفسه النوم او النساء فهذا عمل بدعي غير صحيح - 00:25:28

وداخل في قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. لماذا هو عمل غير صحيح؟ لانه قال لانه عامل اما بغير شريعة لانه لم يتبع ادلتها.

لانه اما عامل بغير الشريعة والادلة الشريعة تمنع ذلك او واما عامل بشرع منسوخ. واما عامل - 00:25:48

قم بشارع منسوخ والعمل بالمنسوخ مع العلم بالناسخ باطل. ايش يعني الشارع المنسوخ قصة يعقوب انه بقول لك انا بدي اعمل زي

يعقوب عليه السلام واقول له لأ هذا منسوخ في شريعتنا. ما بطلع لكش نعم. قال لي انا تراب والامتناع من اللذات او انه حتى لو -

00:26:05

قلنا مش بس يعقوب حتى لو قلنا انه الرهبانية مثلا كانت جائزة للنصارى في شريعتنا مش جائزة. لا رهبانية في الاسلام. طيب. قال

ان الترهبا والامتنان ساعة من اللذات والنساء وغير ذلك ان كان مشروعا ففيما قبل هذه الشريعة من الشرائع. وقد تقدم قول النبي

صلى الله عليه وسلم ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد. وتزود - 00:26:20

النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. وهو معنى البدعة ان قيل فقد تقدم من نقل ابن العربي في الرهبانية انها السياحة واتخاذ

الصوامع للعزلة. قال وذلك مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمان. تذكرون هذا طبعا اللي فيكم بيراجع - 00:26:40

اول باول راح يذكر انه لما شرحنا اية رهبانية ابتدعوها اه ذكر الشاطبي اقوال العلماء في التفسير الاية ومن الاقوال كان قول ابن

العربي انه ما هي الرهبانية التي كانت في ازمئتهم - 00:26:53

السياحة واتخاذ الصوامع ثم علق ابن العربي على الاية فقال وذلك مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمان في اخر الزمان يندب الى

السياحة واتخاذ الكهوف في الجبال ابن العربي يقول هذه جائزة الرهبانية. بس متى؟ عند فساد الزمان. فالشاطبي سيناقش الان هاي

الفكرة. فقال قال وقد بسط الغزالي - 00:27:08

وهذا الفصل في الاحياء حين ذكر العزلة. وذكر في كتابه اداب النكاح من ذلك ما فيه كفاية. وحاصله ان ذلك مشروع بل هو الاولى

عند عروض العوارض. وعندما يصير نكاحه مخالطة الناس - 00:27:34

وبالا على الانسان ومؤديا الى اكتساب الحرام والدخول فيما لا يجوز. كما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان

يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ووقع - 00:27:44

يفر بدينه من الفتن. نعم. وسائر ما جاء في هذا المعنى وايضا فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واذكر اسم ربك وتبتل

الان هو يختصر ما قاله الغزالي في الاحياء هذا كله - 00:27:54

اختصار لما في الغزاة في الاحياء ثم الشاطبي سيدلي بدلوه ومما قاله الغزالي في الاحياء ايضا استدلالا بقوله تعالى اذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا قال. قال والتبتل على ما قاله زيد بن اسلمة رفض الدنيا زيد بن اسلم ماذا - [00:28:08](#)

صار التبتل رفض الدنيا الله يقول لنبيه وتبتل اليه تبتلا. اذا ما معنى ذلك على رأي زيد ابن اسلم؟ ارفض الدنيا وهذه هي السياحة واتخاذ الصواب. اذا نحن مطلوب منا - [00:28:22](#)

وليس هذا بدعة كما يقول البعض. طيب خلينا نشوف شو بيقول. قال من قولهم بتلت الحبل بتلا اذا قطعته ومعناه انقطع من كل شيء الا منه وقال الحسن وغيرهم بتل اليك نفسك بتل اليه - [00:28:36](#)

رتل اليه نفسك واجتهد. هذا تفسير اخر للاية. نعم. مثل اليه نفسك واجتهد. اه. قال ابن زيد تفرغ لعبادته. هذا الى ما جاء عن السلف الصالح من الانقطاع الى عبادة - [00:28:51](#)

ورفض اسباب الدنيا والتخلي عن الحواضر الى البوادي. واتخاذ الخلوات في الجبال والبراري. حتى ان بعض الجبال الشامية قد خصها الله تعالى بالاولياء والمنقطعين كجبل لبنان ونحوهما فما وجه ذلك؟ فالجواب شو جبل لبنان هذا؟ ها - [00:29:01](#)

لا لا هو ظاهر جبل كان في لبنان يعني الاولياء فيه جبل قاسيون واللي موجود حاليا في الشام ولا يلا بسم الله قال فالجواب ان الرهبانية ان كانت معنا بالمعنى المقرر في الشرائع الاولى فلا تسلموا. ولا نسلم. ولا نسلم انها في شرعنا. الان الجواب - [00:29:18](#)

هذا في الجواب ان الرهبانية ان كانت بالمعنى المقرر في الشرائع الاولى. شو هو المعنى المغرور في الشرائع الاولى؟ انقطاع وتمام النهائي. اه انا بدك تكمل. اللي هو ان تنقطع عن النساء - [00:29:39](#)

ولا يتزوج الراهب ويبقى داخل صومعة ويلزمها الى ان يموت في هذه الصورة لأ احنا لا نسلم عنها في شريعتنا انك تقول لرجل خلص اجلس في حجرة على رأس جبل لا تتزوج النساء تأخذ من الطعام على قدر حاجتك تلبس الثياب الخشنة وهيئ كانت الرهبانية - [00:29:54](#)

الرهبانية على التصور في الشرائع الاولى لا نسلمها في شريعتنا بحال بحال لا في اخر الزمان ولا في اول الزمان لا عند فساد ولا عند غيرها. ليست ابدأ مطلوبة بهذه الصورة بحال. طيب - [00:30:14](#)

قال لما تقدم من الادلة الدالة على نسخها؟ كانت لعارض او لغير عارض؟ شيخ كانت لعارض لفساد الزمان او لغير عارض. مش مقبولة ابدأ بذاك التصور. طيب قال اذ لا رهبانية في الاسلام. وقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبتلة حسب ما تقدم. تبتل وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم بالتبتل لما عثمان بن مظعون - [00:30:30](#)

طلبه وهو الاختصار للابتعاد عن النساء. قال له لأ ما في عندنا هذا. نعم. قال وان كان في معنى الانقطاع الى الله حسب ما شرع اذا فسرت الرهبانية بمعنى الانقطاع الى الله لكن بحسب ما شرع - [00:30:49](#)

وفق القواعد الشرعية بحيث انه لأ انا ممكن انقطع الى الله بس عادي اكل طعام جيد وعادي اتزوج ويكون عندي ابناء المعنى المتوازن فعندئذ نعم. وعلى حد ما انقطع؟ قال وعلى حد من قطع الى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المخاطب بقوله وتبتل اليه تبتلا - [00:31:03](#)

فهذا هو الذي نحن في تقريره وانه السنة المتبعة والهدي الصالح والصراط المستقيم. نعم. فهذا ما عندنا فيه مشكلة بحيث انه ممكن انا فعلا اتفرغ للعبادة بس بشرط ما اقتضي. ما اترك الزواج. ما لابد دائما اكل طعام خشن. لأ اكل ما تيسر بغض النظر - [00:31:22](#)

بهذا هذا هكذا كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما فعله في غار حراء. هكذا كانت حياته. كان يطلع على غار حراء يفر بدينه من كفار قريش لكن كان متزوج خديجة - [00:31:39](#)

وكان يأكل الطعام المتوفر يعني لم يضع طقوس ورسوم معينة هذا التبتل. وانما على السهالة كما يقولون. نعم. قال وليس في كلام زيد ابن اسلم وغيره في معنى التبتل ما ينافر هذا المعنى. رفض الدنيا ليس بمعنى الدنيا الذي فسر به زيد من - [00:31:52](#)

الاية السابقة ليس قال ليس بمعنى طرح اتخاذها جملة انك تترك الدنيا مية بالمية لا وانما قال بمعنى قال بمعنى ترك الشغل بها عما كلف الانسان به من الوظائف الشرعية. هذا معنى - [00:32:10](#)

رفض الدنيا في كلام زيد بن اسلم في تفسير الآية. بمعنى الا تشغلك الدنيا عن القيام بالوظائف الشرعية وهذا يمكن ان يجمع بينه وبين انك تتزوج عادي جدا وتكتسب وتاكل طعام جيد لكنني لست متعلقا بالدنيا. انتهت القضية. طيب. قال واجعل سير السلف الصالح - [00:32:24](#)

صالحى مرآة لك تنظر فيها معنى التبتل على وجه على وجه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلقد كان رضى الله تعالى عنهم مكتسبين للمال متمتعين به فيما - [00:32:44](#)

وابيح لهم منفقين له حيث حيث ندبوا. لم يتعلق بقلوبهم منه شيء اذا عن لهم امر او نهى. بل قدموا امر الله ونهيه على حظوظ انفسهم العاجلة. على ادهن لم يخل بحظوظهم فيه. وهو التوسط الذي تقدم تقريره. هذا كلام جميل. بل قدموا امر الله ونهيه - [00:32:54](#)

على حظوظ انفسهم العاجلة على وجه لم يؤدي الى الاخلال باصل حظوظهم صحيح يعني هل تقديمهم امر الله على حظوظهم منعهم من الزواج؟ لا تزوج ومنعهم ان يأكلوا اللحم المشوي والخروف المشوي - [00:33:11](#)

لقى الصحابة يأكلون ويتزوجون. لكن اذا جاء امر الله بالجهد اه يرمون الدنيا وراء ظهرهم ويجاهدون في توازن وهو التوسط هذا هو هو التوسط ان تأخذ حظوظ النفس بالاعتدال المطلوب - [00:33:28](#)

ولكن اذا جاء امر الله سبحانه وتعالى فانا نستطيع ان اتخلى عن حظوظ نفسي تقديم لامر ربي بنكون ماشيين باعتدال. نعم. قال ثم ندبهم الشارع الى اتخاذ الاهل والولد فبادروا الى الامتثال. ولم يقولوا هو شاغل لنا عما امرنا به. نعم. فالصحابة كلهم تزوجوا - [00:33:43](#)

الوضع الطبيعي انا او جلهم. نعم. قال لان هذا القول مشعر بالغفلة عن معنى التكليف به. فان الاصل الشرعي ان كل مطلوب هو من جملة ما يتعبد به الى الله تعالى ويتقرب به اليه - [00:33:59](#)

العبادات المحبطة ظاهر فيها ذلك. والعادات كلها اذا قصد بها امتثال امر الله عبادات. الا انه اذا لم يقصد بها ذلك القسط ويجيء بها نحو والحظ مجردا فان احنا عندنا ونحى بها نحو الحظ مجردا فهي فان ذلك فان ذلك لا تقع متعبدا بها ولا مثابا عليها وان صح وقوعها شرعا. يعني - [00:34:09](#)

يريد ان يقول انه اصلا انا ما بدي اتزوج هذا دليل على انك اصلا لم تفهم مفهوم العبادة معناه الشامل في الشريعة. لانه من الذي قال لك ان العبادة لله هي فقط ان تصلي - [00:34:29](#)

الصلاة والزكاة هذي عبادات محضة لكن من جملة العبادات ايضا لله ان تتزوج وان تأكل وتشرب وتثاب على ذلك اذا كانت لك نية صالحة. نعم قال فالصحابة رضى الله عنهم قد فهموا هذا المعنى. ولا يمكن مع فهمه ان تتعارض الاوامر في حقهم ولا في حق من فهم منهم منها ما فهموه. فالتبتل على هذا الوجه صحيح اصيل - [00:34:42](#)

الجريان على السنة وكذلك كلام الحسن وغيره في تفسير الآية صحيح. الحسن البصري لاحظوا في الصفحة السابقة ماذا فسر الآية وتبدل اليه تبتيلا اليه نفسك واجتهد وقال ابن زيد تفرغ لعبادته - [00:35:02](#)

هذا هو التبتل المشروع في الاسلام وهو اذا ان لا تشعر تشغلك الدنيا عن القيام بامر الله لكن هذا لا يعني اقتراح حظوظ النفس بالكلية. وفرق بين التبتل المشروع والتبتل الذي نسخ في الاسلام. نعم. قال صحيح اذا اخذ هذا الماخذ اي لا - [00:35:16](#)

اتبع الهوى واتبع امر ربك فانه العليم بما يصلح لك والقائم على تدبيرك. ولذلك قال على اثرها رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيل. اي فكما انه وكيل لك بالنسبة الى ما ليس من كسبك. وكذلك هو وكيل على ما هو داخل تحت كسبك. مما هو تكليف في حق في حقك ومن جملة ما توكل - [00:35:37](#)

من جهة ما توكل لك فيه الا تدخل نفسك في عمل تخرج بسببه حالا او مآلة. ومن جملة ما توكل لك فيه شوف هذا المعمل جميل ومن جملة ما توكل لك فيه ربك - [00:35:57](#)

الا تدخل نفسك في عمل تخرج به نفسك حالا او مآلا. انك تروح تنزل عن نفسك نذر او تتخذ عهد او تقسم على الله انك ما تفعل شيء.

وتوقع نفسك في الحرج - 00:36:11

يعني ربنا عز وجل لما يقول فاتخذة وكيلًا. من معنى اية فاتخذة وكيلًا خل التشريع لله لا تدخل في التشريعات برأيك وتفرض على نفسك طقوس وعبادات واحوال انت تورط نفسك فيها ولا تقم بها. مثل فكرة الالتزامات اللي - 00:36:25

في الدرس الماضي. ان تلزم نفسك بعبادة شاقة على مدى طويل. يا اخي ربنا ما طلب منك ذلك. وانت لماذا تتعب نفسك؟ فيقول ومن جملة ما توكل الله لك في - 00:36:43

ان لا تدخل نفسك في عمل وعبادة على وجه تخرج به نفسك اهلا او مآلا. جميل. نعم. قال وقد نعم نعم اذا كانت الخلوة بهذا المعنى الذي يقول الشاطبي خلوة لا تؤدي الى رفض النساء والانعزال عن المجتمع وترك الطعام والشراب - 00:36:53

جيد اذا كانت خلوة معناها في غار حراء ما عناش مشكلة. مقبولة ومطلوبة. ومطلوبة. اظن اعطينا احدي دروس الامسية. هم. فاؤوا الى الكهف تكلمنا عن فضيلة الخلوات اما الممنوع هو الخلوات التي على طريقة النصارى التي تؤدي انه خلاص ما بتزوج لا اكل الا الطعام الرديء لا البس الا الثياب الخشنة لا - 00:37:21

هيك انت عم بتزيد اشياء برأيك وذوقك ما انزل الله بها من سلطان. نعم. قال وقد فسر التبتل بانه الاخلاص وهو قول مجاهد والضحاك. وقال قتادة اخلص له العبادة والدعوة. فعلى هذا التفسير لا متعلق فيها لمورد السؤال - 00:37:45

واذا تقرر هذا فالفرار من العوارض التبتل هو اصلا الاخلاص بالتالي هي مش ممكن النزاع. لانه السؤال هل يجوز الخلوات فهي صار الاشكال في الاية اذا فسر التبتل بمعنى هو الخلوة - 00:38:00

اما اذا فسر بانه الاخلاص لله هذا موضوع مختلف عما نحن. طيب. قال واذا تقرر هذا فالفرار من العوارض بالسياحة واتخاذ الصوامع وسخن الجبال والكهوف ان على شرط الا يحرموا ما احل الله من الامور التي حرمها الرهبان. بل على حد ما كانوا عليه في الحواضر ومجامع الناس لا يشددون يتزوجون نعم. قال - 00:38:13

الا يشددون على انفسهم بمقدار ما يشق عليهم فلا اشكال في صحة هذه الرهبانية. غير انها لا تسمى رهبانية الا بنوع من فهذا المعنى الشرعي للخلوات اصلا خطأ يسمى رهبانية. واذا بدك تسميه رهبانية - 00:38:33

على نوع من المجاز فقط. وتشويه الشيء بالشيء. نعم. قال الا بنوع من المجازي او النقل العرفي الذي لم يجري عليه لم يجري عليه معتاد اللغة. فلا في مقتضى قوله تعالى ورهبانية رهبانية ابتدعوها لا في الاسم ولا في المعنى. نعم هي ليست رهبانية بالمعنى المذهوم. نعم - 00:38:47

اذا دخل على خلوة ليمتنع حتى من المباحات هذا اصبح بدعة امتناع من المباحات بالكلية هذا بدعة الله شرعا مباحات لتأخذ منها حظ نفسك فهمت علي؟ اما اذا دخلت في خلوة لكن مع ذلك - 00:39:16

تأخذ من المباحات ما تحتاجه فتتزوج امرأة مثلا وتأكل وتشرب ما هو متناول هذا لا اشكال فيه قال وان كان على التزام ما التزمه الرهبان المتقدمون فلا نسلم انه في هذه الشريعة مندوب له ولا مباح. بل هو مما لا يجوز لانه كالتشريع بغير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:32

عليه الصلاة والسلام. فهنا كأن الشاطبي يخطئ ابن العربي لما قال عن ان الرهبانية هي السياحة وهو مندوب اليه في اخر الزمان. بقول له لا ما بصير تفسر الرهبانية اللي في الاية بانها السياحة المندوب اليها في اخر الزمان تلك رهبانية باطلة على كل الوجوه - 00:39:50

ولا تشرع لا في اخر الزمان ولا في اول الزمان والصواب ان الانسان في اخر الزمان يفعل نوعا من الانقطاع بدون تلك الصورة من ترهب النصارى والانقطاع الكامل عن المباحات. نعم - 00:40:11

قال لانه كالتشريع بغير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينتظمه معنى قوله عليه السلام يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بها - 00:40:25

من الفتن. جميل. وانما ينتظمه معنى قوله عليه السلام من رغب عن سنتي فليس مني. فالرهبانية التي امتدحتها يا ابن العربي هي

داخلة تحت من رغب عن فليس مني. ولا تدخل في الرهبانية او في الانقطاع في اخر الزمان. نعم. قالوا اما ما ذكره الغزالي وغيره من تفضيله العزلة عن المخالطة وترجيحه العزبة على - [00:40:35](#)

هذي الاهلي عند اعتراض العوارض فذلك يستمد من اصل اخر لا من هنا. اه. وقال اما ما ذكره الشاطبي الغزالي من ترجيح العزبة على الزواج في بعض الازمنة التي يعرف فيها عوارض كان يكون الانسان مثلا مسجوناً عند - [00:40:55](#)

بلاد الكفار او مجبر ان يقيم فيها ويشعر ان اذا اتى باولاد هناك قد يؤخذ منه بس هذي مسائل وتطرح يعني بعض الناس مثلا لاجئ سياسي لكن بقول انا والله يا شيخ مش قادر اتزوج لانه مثلا في انظمة هذا البلد اذا تزوجت واتيت باولاد ممكن يسحبوا اولادي مني. فبدي اجل الزواج. او سابقى عزبا - [00:41:13](#)

يعني في وجه الله بس هنا لاحظ انه متخذ القرار ليه ؟ ليعارض بسبب قال فهذا موضوعه يعالج من اصل اخر ليس من قضية ورهبانية. هذا ما اله علاقة بموضوعنا هنا. موضوع البدعة واللي مش بدعة. هذا اله علاقة - [00:41:34](#)

صالح والمفاسد لذلك قال وبيان هذا الوجه قال وبيانه ان المطلوب بيان هذا الاصل الاخر يعني ان ان المطلوبات الشرعية لا تخلو ان يكون المكلف قادراً على الامتثال فيها مع سلامته - [00:41:51](#)

العمل بها ومن وقوعه في وجه منهني عنه او لا. من انا اعتقد الواو هنا زائدة مع سلامته عند العمل بها من وقوعه في وجه منهني عنه بدون الواوي قال فان كان قادراً او لا - [00:42:04](#)

يعني الان هو راح اعطيك الفكرة. الان الاحكام الشرعية اللي ربنا امرك انت فعلها. او امرك ان تتركها لما ربنا امرنا باحكام شرعية احياناً امر شرعي امرك الله ان تفعله لكن في واقعتك وفي حالتك يتعارض مع امر اخر انت منهني عنه - [00:42:18](#)

تتزامن الواجب مع المنهي وهنا ستأتي عند التعارض تقدم هل سافعل الواجب او ساترك المنهي وانا بدوها نوع من الموازنات اليس كذلك؟ طيب. قال فان كان قادراً في مجال العادات بحيث لا يعارضه مكروه او محرم فلا اشكال في كون الطالب متوجهاً عليه بقدر استطاعته - [00:42:38](#)

على حد ما كان السلف الصالح عليه قبل وقوع الفتن. بالتالي اذا كان ربنا امرك بامر ولم يعارضوا في واقعتك شيء مكروه او محرم فانت يجب ان تفعل هذا الامر لربنا امرك الله فيه على قدر استطاعتك هكذا كان حال السلف الصالح قبل وقوع الفتن. والا؟ قال وان لم يقدر على ذلك الا - [00:42:58](#)

وقوعه في مكروه او محرم. اه اذا لم تقدر على ان تفعل الواجبات الا بالسقوط في مكروهات او محرمات يعني انت تقول يا شيخ ماشي انت بدك ايانني اتزوج والزواج فارض علي ماشي انا بتزوج - [00:43:17](#)

بس انا بقول لك اذا تزوجت ممكن اقع في محرم او مكروه من جهة اخرى. انه اولادي يطلعوا نصارى لانه انا ببلد كافر وراح يسحبوا الاولاد مني. او يحصل ظرف معين ويصير اولادي عندهم شبهات وما شابه ذلك. فانا ممكن افعل الامر بس بدك تكون على دراية - [00:43:31](#)

انه سيقع مكروه او محرم مقابل امتثال للامر. اه هنا انت بدك تشغل الموازين هل اقول له افعل الامر ولو وقعت في حرام او اترك الحرام ولو ادى ذلك الى ترك الامر - [00:43:49](#)

فهمتم؟ غان قال وان لم يقدر على ذلك الا بوقوعه في مكروه او محرم ففي بقاء الطلب هنا تصير بقاء الطلب بالامر تفصيل قال بحسب ما يظهر من بحسب ما يظهر من كلام ابي حامد رحمه الله تعالى. اذ يكون المطلوب مندوباً لكنه لا يعمل به الا بوقوعه في ممنوع. فالمندوب ساقط عنه بلا اشكال - [00:44:05](#)

عدة حالات. اذا كان الامر مش امر ايجاب امر ندب. ولكنه سيؤدي الى الوقوع في حرام الان منطقياً ماذا ستفعل لأ ما بديش افعل هذا الامر لانه مندوب حتى لا اسقط في حرام. يعني اذا تعارض المندوب مع الحرام من يقدم؟ - [00:44:24](#)

ترك الحرام مقدم على فعل المندوبات هذي واضحة بدناش عم نفكر فيها. لذلك قال سقط المندوب بلا اشكال واضحة. ثانياً. قال كان مندوبي للصدقة عن المحتاج لا يجدوا بيده الا مالا - [00:44:42](#)

صغير. لقي لك مثال الان ربنا ندبنا بالصدقة بس انسان بقول لك ماشي انا بتصدق بس ما راح اتصدق حتى اصرخ مال. حتى اتصدق فيه. لا يا عمي الله يرضى عليك. انت لا تروح تتصدق فمن اجل ان تتصدق تسرق مال الغير - [00:44:52](#)
هنا تعارض مندوب وهو الصدقة مع حرام وهو سرقة مال الغير. فاذا كان فعل المندوب لا يحصل الا بسرقة مال الغير ماذا سيقدم اكيد لا تسرق ما للغير ولا نريد منك صدقة الان. نعم. قال فلا يجوز له العمل بالندم. لانه يقع بسببه في التصرف في مال الغير بغير اذنه. وذلك لا يجوز. هو - [00:45:07](#)

كالفاد لما يتصدق به وكالقائم على مريضه المشرف. او دفن ميت يخاف عليه تغييره بتركه. ثم يقوم يصلي نافلة. والمتزوج لا مثال ثاني انسان مسؤول عن مريض والمريض هاظا عم بيحتضر او في حالة وعليه اجهزة - [00:45:29](#)
والان جاء وقت سنة الظهر بين امرين يا بصلي سنة الظهر. وممكن المريض اللي انت مشرف عليه يموت انك راح تترك الاجهزة او انك تدير بالك على الاجهزة مع فوات سنة الظهر - [00:45:46](#)

ماذا ستقدم تفوت سنة الظهر وحافظ على حياة الانسان المشرف عليه. او اذا كان ميت يخشى انك اذا صليت يعني تتغير رائحته. فالمحافظة على حرمة الميت مقدمة على ان تصلي سنة الظهر وهكذا. نعم. قال والمتزوج لا يجد الا مالا حراما - [00:45:59](#)
بده يتزوج بس بقول لك شوف انا بتزوج بس ما راح اتزوج الا بمال حرام لا انقول لا تتزوج لانه اصل الزواج مندوب تمام وببشكل عن الزواج في الوضع الطبيعي. مندوب - [00:46:19](#)

وان نتزوج بمال حرام ما بصير. فلا لا تتزوج حتى يرسل لك المال الحلال. نعم. قال وقد يكون المطلوب واجبا الا ان وقوعه فيه يدخله في مكروه هاي عكس الصورة السابقة - [00:46:33](#)

ان يكون الامر امر ايجاب. لكن اذا فعلته سيقع شيء مش محرم بس مكروه الان ماذا يقدم اكيد لا تفعل الامر الايجاب. ولو ادى الى الوقوع في بعض المكروهات. نعم. قال وقد يكون المطلوب واجبا الا ان وقوعه فيه يدخله في مكروه وهذا غير معتد به لان القيام - [00:46:45](#)

بواجب اكد او يوقعه في ممنوع فهذا هو اما اذا كان المطلوب واجبا والقيام فيه سيوقعك مش في مكروه. في ممنوع يعني حرام فهذا هو الاصعب في الموازنات الفقهية انه تعارض الواجبات مع المحرمات - [00:47:04](#)
اذا فعلت هذا الواجب مية بالمية ساسقط في حرام فماذا اقدم فعل الواجب او ترك الحرام؟ قال. قال الا ان الواجبات ليست على وزان واحد. كما ان المحرمات كذلك. فلا بد من الموازنة فان ترجح جانب الواجب - [00:47:22](#)

صار المحرم في حكم العفو او في حكم التلافي ان كان مما مما تتلافى مفسدته وانت رجح جانب المحرم سقط حكم الواجب او طلب بالتلافي. وان تعادل في نظر المجتهد شو بقول لك؟ بقول لك اذا تعارض واجب مع محرم - [00:47:37](#)
اصلا المحرمات على مراتب في درجة تحريمها على حسب المفاصد. اليس كذلك؟ مش في عنا كبائر وصغائر مثلا وكذلك الواجبات ايضا متفاوتة لدرجة وجوبها يعني في اهميتها من حيث الوجوب. باعتبار ما يترتب عليها من مصالح - [00:47:53](#)
هنا بدك توازن فاذا كان الفعل الواجب مصلحته اعلى من حيث الموازنة الذهنية. من مفسدة الفعل الحرام يفعل الواجب ولو ادى الى السقوط في حرام والعكس بالعكس اذا كانت مفسدة الحرام - [00:48:12](#)

اعلى من مصلحة الواجب فانك لا تفعل الحرام ولو ادى الى تفويت الواجب واذا تساوى يعني فرضا فرضا مصلحة الواجب مساوية تماما لمفسدة الحرام هنا عند كثير من المقاصدين يقولون درء المفاصد - [00:48:28](#)

مقدم على جلب المصالح فاذا تساوى المفسدة مع المصلحة لا يقدم درء المفسدة وتترك الحرام ولو ادى الى فوات الواجب والبعض يقول لا تحصيل الواجبات مقدم على مفاصد المحرمات يقول لك تفعل الواجب ولو ادى الى الوقوع في محرم. بسبب التساوي. نعم. قال وان تعادلا في نظر المجتهد فهو مجال نظر المجتهدين. هذه مسألة خلافية. نعم. طيب الاولى عند جماعة - [00:48:46](#)
رعاية الجانب المحرم لان ذرع المفاصد اكد من جلب المصالح. اذا كانت بس مظاهرات سريعة قال فقرة فان ترجح جانب الواجب صار المحرم في حكم العفو او في حكم التنافي ان كان مما تتلافى مفسدته - [00:49:13](#)

شو يعني هذا الكلام وان ترجح جانب الواجب صار المحرم في حكم العفو في حكم التلافي ان كان مما تتلافى مفسدته احسنت العفو بمعنى انه مسامح فيه طب شو يعني او في حكم التلافي - [00:49:29](#)

ان كان مما تتلافى مفسدته التلافي اصلا ابتلاف هذا الشيء تجنبوا كلمة التلاج معنى التجنب فما معنى في حكم المتجنب يعني هذا الكلام جيد. يعني ان اذا كان جانب الواجب مقدم على جانب الحرام - [00:49:49](#)

المفسدة التي في الحرام كاننا يعني تجنبناها لم تتجنبها حقيقة لكن لان مصلحة الواجب اعلى بكثير منها فكانها اصبحت في حكم التلافي. يعني كانك في حكم التلافي لاحظ لكنه ايش قال بعدها؟ ان كان - [00:50:27](#)

مما تتلافى مفسدته. يعني ان كان يتصور انك تلافيت المفسدة وجانبتها فهي اصبحت في حكم العفو المسامح في او كانها في حكم التلاف يعني او كانك تجنبتها او كانك وان كان في الواقع حقيقة انت لم تتجنبها - [00:50:45](#)

بالمئة لكن لمصلحة الواجب الغلبة اعتبرناك كأنك تلافيت المفسدة. وان كنت في الواقع في اعتقادي لم تتلافها مئة بالمئة. نعم المهم فان كانت العزلة نفس الشيء الجملة المعاكسة له. قال فان كانت فاذا كانت العزلة مؤدية الى السلامة فهي الاولى في ازمة الفتن. الان سيسقط هذا الكلام على ما نحن فيه - [00:51:03](#)

الان اذا كانت العزلة تؤدي الى السلامة فهي الاولى في ازمة الفتن. والفتن لا تختص بفتن الحروب فقط. بل قال والفتن لا تختص بفتن الحروب فقط فهي جارية في الجاه والمال وغيرها من مكتسبات الدنيا. وضابطها ما صد عن طاعة الله - [00:51:24](#)

مثل هذا النظر يجري بين المندوب والمكروه وبين المكروهين. اذا تعارض مندوب مع مكروه فان كانت مصلحة المندوب اعلام المفسدة المكروه يقدم المندوب وان كانت مفسدة المكروه مقدمة او مقدمة على مصلحة المندوب - [00:51:42](#)

مكروه يعني تركه وان تساويا فدرء المفسد يعني كما اذا تعارض الواجب مع المحرم طبقنا تلك القواعد لذلك اذا تعارض المندوب مع سنطبق نفس الالية والقواعد. وكذلك اذا تعارض مكروه ما هو مكروه - [00:52:00](#)

اذا تعارض مكروها مع مكروه اذا تركت هذا المكروب ساقع في المكروه الاخر. واذا تركت هذا ساقع في هذا ايها افعل ستنظر ايها مفسدته اكثر. يتم تلافيه. وما مفسده ادنى فيرتكب. وان تساويا اخطر منهما ما شئت. نعم - [00:52:17](#)

قال وان كانت العزلة مؤدية الى ترك الجماعات والتعاون على الطاعات واشباه ذلك فانها ايضا سلامة من جهة اخرى. ويقع التوازن بين المأمورات والمنهيات هذا نص شوي شعرته غامض. ويقول وان كانت العزلة - [00:52:35](#)

مؤدية الى ترك الجمعة والجماعات والتعاون على الطاعة واشباه ذلك فانها ايضا سلامة من جهة اخرى وماذا يريد ان يقول هو الحديث الذي ورد انه يسكن في مناطق بعيدة جدا. هذا سيؤدي الى ان يترك الجماعات والجماعات لانه هو سيصلي هو في الكهف او في كذا. ولكنه يطلب السلامة لدينهم الفتن. اه يعني كانه - [00:52:49](#)

يقول ان العزلة ما مفسدها انك ستضطر الى ترك الجمعة والجماعات صحيح؟ وستضطر الى ترك التعاون مع اخوانك في الطاعات تبطل تحضر مجالس العلم وما شابه ذلك لكنها من الجهة المقابلة ها سلامة - [00:53:11](#)

من جهة اخرى هي من الجهة الاخرى ايضا لا ارى النساء المتبرجات في الشوارع لاني انا بعيد ابنائي اجد ملهيات الدنيا تؤثر في قلبي فأر هذا لا يقرب سيارة حديثة وذاك باني فيلا وكذا. فيتأثر قلبي واتعلق بالدنيا - [00:53:27](#)

هو يقول لك انه العزلة فيها مفسد واحد اثنين ثلاثة لكن هي سلامة من جهة اخرى. سلامة للقلب من امور كثيرة وبالتالي بدك تصوير انت ايش تعمل؟ التوازن بين المأمورات وبين المنهيات. فانا منهي عن ترك الجمع والجماعات. منهي عن ترك التعاون على الطاعات. لكن - [00:53:45](#)

انني في نفس الوقت مأمور بان احافظ على سلامة قلبي ومأمور بغض بصري ومأمور هنا بالتالي بدي اصير اشوف ايها افضل في حق؟ وما هو افضل في حق؟ قد لا يكون هو الافضل في حق غيري - [00:54:06](#)

كل على حسب درايته بنفسه. وهذه تحتاج الى نوع من استفتي نفسك نوعا ما. طيب. قال وكذا. تفضل اه. اه نعم. ولكن هل هو تركها لانه اذا ذهب الى المسجد سيفتن في دينه - [00:54:20](#)

هذا خطأ أنك تتربى وتزكية النفس لاهل ابداء لا تقوم بترك الجمعة والجماعات. الكلام أنك تترك الجمعة والجماعات اذا كنت تخشى بالذهاب اليها من الوقوع في الحرام والمنكرات تمام؟ اذا كان في طريق المسجد منكر تريد ان تصرف قلبك عنه. اما خلوة فقط تأديبية تربوية - 00:55:02

فقط ولا يوجد منكر اذا ذهبت الى المسجد لا لا يجوز مثل هذا فهمت علي؟ اذا كان بس مجرد طريقة تربوية فاعظم ما تربى به نفسك حضور الجمعة والجماعات ومجالس العلم. لا تقترح طريقة اخرى. غير الطريقة الشرعية. فالكلام - 00:55:26

هنا اذا تعارضت مصلحة مع مفسدة حرام مع واجب فهمت علي اذا كان ها اذا كان هناك حرام وواجب. ها اذا كانت العزلة مؤدية الى ترك الجمع والجماعات لكنها سلامة من منكرات - 00:55:41

من منكرات وينظر ما هو الاصلح له. اما اذا كانت لا انا ما تركت الجماعة لانني اخشى من منكرات. انا تركتها بس لاني حاب اعتزل في بيتي هيكاً ليصفو لي قلبي - 00:56:03

ولاربي نفسي لا هنا ما يجوز. أنك تركتها دون وجود ماء يعارضها من المنكرات فهمت؟ طيب قال وكذلك النكاح اذا ادى الى العمل بالمعاصي ولم يكن في تركه معصية كان تركه اولى. طبعاً مثلاً اذا كان نكاحك سيؤدي الى ان تؤذي زوجتك - 00:56:15

وتظلمها نقول لك لا. اذا كنت تعلم أنك ستؤذي وتظلم وو لا تتزوج افضل. نعم. قال ومن امثلة ذلك غير انه مشكل ما ذكر الوليد ابن مسلم بسنده الى - 00:56:34

انه قال لمعن بن ثور السلمي هل تدري لما اتخذت لما اتخذت النصارى الديارات؟ قال لمعن ولم؟ قال لان قال انه لما احدثت الملوك في دينها البدع دعوا امر النبيين واكلوا الخنزير واعتزلوه واعتزلوهم في الديارات. وتركوهم وما ابتدعوه وتخلوا للعبادة. قال حبيب لمعن فهل لك؟ قال ليس بيوم ذلك - 00:56:46

فقال حبيب لمعن فهل لك يعني انه الان نفعل ذلك زي ما فعلوا السابقين قال ليس في يوم ذلك يعني اليوم لا لسا حلفائنا اليوم لم يقعوا فيما وقع فيه ملوك بني اسرائيل - 00:57:06

ماذا قادونا؟ قال فاقترضى ان مثل ما فعلت النصارى مشروع في ديننا. ان نعتزل المجتمع اذا انتشرت فيه المنكرات ظاهرة هاي القصة انه اذا الملوك اظهروا المنكرات فاذا مشروع ان نتركهم - 00:57:20

وان نعتزل المجتمع ونفعل كما فعل اصحاب الكهف نذهب الى كاهن بعيد واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف. لان هو ماذا قال له لمعن ليس بيوم ذلك ما قال انه هذا لا يجوز شو قال له - 00:57:37

انه هذا مش اليوم انه لسا ما وصلنا لهاي المرحلة مفهوم الكلام اننا اذا وصلنا لهاي المرحلة يجوز لنا ان نفعل كما فعل هؤلاء الرهبان من اعتزاز المجتمع. وقال الشاطبي معلقاً على هذه القصة. ايوه. قال فاقترضى ان مثل ما فعلت النصارى مشروع في ديننا وليس كذلك. وهذا - 00:57:53

اليس كذلك؟ كلا. نعم. ومراده ان اعتزال الناس عند اشتهارهم بالبدع وغلبة الاهواء على حد ما شرع في ديننا مشروع. نعم. المراد على حد ما شرع في ديننا ويتركز على الفكرة - 00:58:12

الاعتزال الذي لا يؤدي الى ترك الزواج وترك الطعام وترك اللباس. هذا هو الاعتزال المقبول في شريعتنا. نعم قال لا ان نفسها ما فعلت النصارى في رهبانيتها يشرع لنا. لما ثبت من نسخه. وعلى هذه الاحرف جرى كلام الامام ابي حامد وغيره ممن نقل هو عنهم واحتج بهم. ويدل - 00:58:23

ذلك ان جماعة ممن نقل عنهم الترغيب في العزبة كانوا متزوجين. ولم يكن ذلك مانعاً لهم من البقاء على ما هم عليه. بناء منهم على التحري في الموازنة بينما يلحقهم - 00:58:43

سوي تزوج جميل لاحظ هذي الملاحظة كثير ممن كانوا ينصحوا بالعزبة في بعض الاحيان هو كان متزوج بس بينصح بالعزبة طب انت ليش بتنصح بالعزلة وانت متزوج؟ هو كان يرى في حقه ان الزواج مصلحته اعلى - 00:58:53

لكنه قد ينصح طالباً او شاباً في بيئة معينة انه العزبة في حقكم اولى. هذا ما يريد. فاذا بناء منهم على التحري في الموازنة فيما

يلحقهم هم بسبب الزواج. يعني احيانا - 00:59:09

كيف بعض المشايخ ممكن اه يشتغل في عمل مختلط بس يقول لالك تشتغلش فيه ضعيفة انه قد يرى انه عموم يعني انه يقوى على شيء لا يقوى عليه عموم الناس - 00:59:22

وان وجوده هنا في هذا المكان فرض محوري كثير مشايخ الذين يعتقدون جواز التدريس في الجامعات مساكين مشايخ افاضل يعتقدون ان الجامعات محرمة الاختلاط اللي فيها. صحيح؟ لكنه بيدرس فيها - 00:59:40

ما وجه ذلك واذا انتقل قلت له طب شو بدك شو بقول لك لأ نوع من التناقض هو مش تناقض والفكرة انه قد يرى ان وجوده في مكان معين في وان كان المكان حرام لكن هو يسد ثغرا - 00:59:56

قد لا يسده غيره ويؤدي الى حالة من الصلاح مع قدرته هو هو. على تحمل ما يمكن ان ينتج منها من مفسد لكنه لا يعطيها كفتوى عامة لانه يعلم ان اكثر الناس قد لا يقومون على ما يقوى عليه هو. يعني مش لانه هو طبعا معصوم. لأ. من جهة انه قد يكون الله سبحانه وتعالى - 01:00:16

امتن عليه بعقل راجح او قدرة جيدة او كذا في علم من نفسه قدرة على التوازن هو يعلم ان اغلب الشباب لا يستطيعها هذي فكرة ان الانسان قد ينصح بشيء هو لا يفعله - 01:00:34

ويفعل غيره ولكن هو يرى من نفسه له عذر وقدرة وليست موجودة عند الآخرين. لذلك قال ويدل على ذلك ان جماعة ممن نقل عنهم الترغيب في العزبة كانوا يرغبون من يخاطبونهم بالعزبة. كانوا هم متزوجين - 01:00:48

طب انت كيف بتراقبني في العزبة وانت متزوج؟ قال ولم يكن ذلك مانعا لهم من البقاء على ما هم عليه. شو يعني؟ يعني حضهم الشباب على العزبة ما كان سببا في انهم يطلقوا ويصيروا هم عزاب - 01:01:05

لأ هم ضلوا متزوجين حضهم الشباب على العزبة لم يكن مانعا لهم من البقاء على ما هم عليه اي من الزواج. وظله متزوج مش طلق زوجته قال انا بنصحكم بالعزبة وراح - 01:01:21

ازيكم اعزب؟ يلا راح اطلق لا لأ. واضله متزوج وعادي ومتوازن. بس قال للشب هذا والله يا شيخ انا انصحك في هذا الظرف انك ما تتزوج. او اليوم الام بتمر في ظرف - 01:01:33

يعني انصحكم انكم خليكم شوية عزاب طب شيخ انت ليش مش عزب؟ شو بتحكي لي هو سلام ورحمة الله. انت سيبك منه بيقول لك سيبك مني. انا عندي ظروف وقدرتي على الموازنة اللي بتخليني استمر على الزواج. لكن هاي نصيحة الك - 01:01:43

انه انت قد لا تمتلك ما عندي. او قد يكون ظرفك مختلف عن ظرفي. امين. اشياء اخرى. فيقول ولم يكن ذلك مانعا لهم من البقاء على ما هم عليه بناء منهم على التحري في الموازنة بينما يلحقهم هم بسبب الزواج وما يلحق تلاميذهم بسبب الزواج - 01:02:00

الكلام الدقيق بينما يلحقهم هم هسا انا بقول لك خليك عزب طب انا متزوج انا عارف شو بلحقني بسبب الزواج وبعرف انت شو بلحقك. اسا انت بكون وضعك المادي متدهور. وانا برز ولقيت لي كنز في منطقة. هسا انا وصل لك حالي. اموري ماشية. بس انت مش يعني امورك مش زي - 01:02:20

فهمتوا كيف الفكرة التي تكون؟ الظروف الحياتية والاجتماعية تمنع القياس تمنع ايش القياس عند بعض الشباب هو بس بقيس. خلص هي الشيخ بدرس في جامعة مختلطة. خلينا ندرس زيه. يعني هو ثبت وانا بثبت. لا لا. قيس الشيعة. نصيحة الك لا تقيس هاي الامور وابتعد عن القياس - 01:02:38

لانه كل شخص طبعا هاي الشخص ثبت اكيد راح اثبت وتروح انت بتدخل وانت بتدور. طب ليش طب انا ما ثبتتش هو ثبت ما انا بقول لك كل شخص ربما شخصيته ظروفه احواله تختلف عن الآخر في هاي الموازنات. فهنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

للسحابة استفت نفسك. انت يا عمي - 01:02:58

اعرف انت يا عمي قد تكون من الذين في قلبه مرض في الشهوات الشيخ قد يقول لا يعني عنده من تحصينات النفسية والايمانية مش عندك انت لا تتطلع على الشكل الخارجي. كل شخص ظروف حياته مختلفة. الشيخ ممكن يكون متزوج اربعة. واذا بدك تزوجك

حاجة. فانت تورط الشيخ ما يورطش - 01:03:16

يعني بس هاي الفكرة اللي بركز عليها الشاطبي انه التحري في الموازنة بينما يلحقهم هم بسبب الزواج وما يلحق تلاميذهم وطلابهم. ففي كثير امور فيها موازنات وليس ان الشيخ ينصحك بشيء هو لا يفعله - 01:03:36

بالضرورة ان الشيخ يقول ما لا يفعل لانه بعض الشباب يستعجل. اخي الشيخ الفلاني بحكي لنا شغلات وهو لا يفعلها ليس دائما قد يكون نعم منافق الشيخ عادي. يعني هادا الاحتمالات. احد الاحتمالات الواردة. بس في احتمال اخر ان الشيخ يقوى على امور يعرف انها - 01:03:53

يخاطب او من يسأله هو لا يقوى عليها. ومش مطلوب من الشيخ انه كل شي يقدم لك فيه تبريرات. انه انا بتسامحني انا رح اضل. هسا اذا هو الشيخ شعر انه ممكن - 01:04:10

ان يحتو الفتنة يبين مبرراته. لكن هو ليس مطالبا. اذا كان صادقا مع ربه سبحانه وتعالى. طيب. قال فلا اشكال اذا على هذا التقرير في كلام الغزالي غيره ممن سلك مسلكه لانهم بنوا على اصل قطعي في الشرع محكم لا ينسخه شيء. وليس من مسألتنا بسبيله. اذا احنا مسألتنا مسألة - 01:04:20

يا من دون وجود المعارض وبدون الطريقة التشريعية. اما ما قاله الغزالي عن قضية العزلة وان الانسان يختار وفي حال عوارض الزمان وان هذا يكون احد الخيارات بعد التوازن. فحتى هاي العزلة اللي بحكي عنها الغزالي ليست عزلة بالمعنى - 01:04:40
نصراني هي عزلة عادي ممكن اخذ فيها قدر من المباحات وقدر من المشروعات و لكنني افضلها عن الاختلاط بالناس لما عرض من فساد الزمن. نعم. قال ولكن تم تحقيق زائد لا يسع ايراده ها هنا. واصله مأخوذ من كتاب الموافقات. ما خلص لما يشوف الشاطي الامور يقول لك ارجع للموافقات لتبدأ حالك هناك. طالما تمرن فيه حقق هذا - 01:04:58

معنا على التمام وبالله شف من تمرن. يعني في افكار اخواني في الفتوى بدها ايش؟ تتمن الفتوى اخواني غير المذهب ماذا بتحفظ وقال الحنابلة المياه ثلاثة طهور طاهر نجس؟ اي سهلة - 01:05:20

الفتوى باب اخر. الفتوى ذكاء. الفتوى توفيق. الفتوى فهم للواقع. الفتوى ان يكون ربنا رزقك عقلا راجحا بعد التمهده انك توازن الامور. وايش اطرح فتوى في واقعة او نازلة معينة - 01:05:36

الناس اليوم بتعتبر الفتوى اسهل شيء وهي اصعب شيء الناس اليوم تتكلم في امور الدين وكأنها شربة ماء وهي من اصعب الامور لان الفتوى تمرن من تمرن فيه حقق هذا المعنى على التمام واصبح يفهم - 01:05:52

كيف يوازن الامور في حياته وفي حياة المجتمع والامة؟ نعم. قال والحاصل ان مضمون هذا الفصل يقتضي ان هذا الفصل يقتضي ان العمل على الرهبة غنية منفية في الاية قصدا بدعة من البدع الحقيقية لا الاضافية. لرد رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اصلا وفرعها. فهو اراد ان يبين ان الرهبانية - 01:06:07

بالمعنى الذي نفته الاية من فعلها قاصدا فهذه مش بدعة اضافية. لأ بدعة حقيقية. انه تلك الرهبانية ممنوعة في اصلها. التي يقصد بها الانقطاع عن النساء والطعام والشراب وحظوظ النفس بالكلية هذه ممنوعة تماما. نعم. قال فصل ثبت بمضمون هذه الفصول المتقدمة - 01:06:27

ان الحرج منفي عن الدين جملة وتفصيلا. وان كان قد ثبت ايضا في الاصول الفقهية على وجه من البرهان ابليغ فلنبني عليه فنقول طيب. اذا بناء على الفصول السابقة كما عرفنا ان الاسلام حرم الرهبانية - 01:06:49

رأها وانها بدعة وايضا آآ نهى عن ان يلزم الانسان وايضا نفسه بعبادة يشق عليه الدوام علي وانا تكلمنا عنه كثيرا وقضية لا تحرم طبيبات ما احل الله لكم. وان هذا نوع من المشقة لا يريده الله. كل ما سبق معنا في فصول هذا الباب - 01:07:03

اعطانا خلاصة نهائية ما هي ان الاسلام وشريعة الاسلام الفكرة العامة التي تقوم عليها لا يجوز ان يقع الناس في الحرج لا جملة ولا تفصيلا هذا خلاصة ما وصلنا اليه. ان الاسلام لا يريد ان نوقع انفسنا والمجتمعات في حرج عند القيام بالتكاليف. وبناء على هذا -

01:07:22

عليه فنقول قال قد فهم قوم من احوال السلف الصالح واهل الانقطاع الى الله ممن ثبتت ولايتهم انهم كانوا يشددون على انفسهم ويلزمون غيرهم الشدة ايضا هذا هؤلاء فأخذه. فآخذ هؤلاء الشدة فآخذ هؤلاء الشدة والزام الحرج ديدنا في سلوك طريق الآخرة. وعدوا من لم يدخل تحت هذا الالتزام مقصرا ومطرودا ومحروما - [01:07:46](#)

وربما فهموا ذلك من بعض الاطلاقات الشرعية ترشحوا بذلك ما التزموه فافضى الامر به من الخروج عن السنة للبدعة الحقيقية او الاضافية. نعم. اذا انا في في مشكلة هنا ان بعض المتأخرين - [01:08:08](#)

فهموا من احوال السلف وانقطاعهم الى الله سبحانه وتعالى هذا فهم للمتأخرين فهم بعض المتأخرين من احوال السلف الصالح وانقطاع بعض السلف كالجنيد والداراني انقطاعهم لله فهموا ان هؤلاء السلف كانوا - [01:08:22](#) يشددون على انفسهم وانهم كانوا يلزمون غيرهم بالشدة فآخذ هؤلاء المتأخرون الشدة من هجم آخذ هؤلاء الشدة والالتزام الحرج في سلوك طريق الآخرة وعدوا من لم يدخل في هذا الالتزام انه هذا مش من الآخرة - [01:08:39](#)

هذا هو مقصر. هذا مفرط هذا محروم. تمام؟ وربما فهموا ذلك حتى من بعد اطلاقات الشريعة وبالتالي رشحوا خطابا دعويا شو صار الخطاب الدعوي لديهم؟ انه يا شباب انتم في حالة فساد اخلاقي وكذا شو اللي بتعمله ولازم تنقطعوا الى الله ولازم توخذوا بالعزائم والشدائد. وانظروا ماذا كان يفعل الكرخي - [01:09:00](#)

وعود النون المصري وسهر صار هذا هو خطابه الدعوي افضى بهم الامر الى الخروج عن السنة الى البدعة الحقيقية او الاضافية هذا الكلام مهم اخواني هذا الكلام احنا الان بنحمله ابو الشاطبي يقصد فيه في البداية اي جانب - [01:09:25](#) جانب السلوكيات لكن انا شوي بدي اطوره الكرام جانب المناهج هذا الكلام يشغل ايضا جانب المناهج الفكرية انه يأتي شاب او طلبة علم من المتأخرين يفهمون من السلف فهما معينا - [01:09:42](#)

يأتي بعض طلبة العلم انا بدي احسن الظن ها يأتي بعض طلبة العلم من المتأخرين في زماننا ويفهمون منهج السلف بقراءة معينة هو فهمها مش السلف نطقوها ببنات السننهم لكن هو جاب كلام من هنا وهنا قال احمد بن حنبل قال فلان قال فلان كذا ففهم - [01:10:01](#) اين منهج السلف وبنى عليه تصور معين كيف يكون الدين. في باب التكفير انا علي تصور كيف يكون الدين في باب التبديع بنى عليه التصور كيف يكون الموقف من ولادة الامور؟ بنروح عالجانب الآخر. كيف يكون الموقف من ولادة الامور والعلاقة بهم - [01:10:22](#) هو بناء على قراءته هو. وتحليله هو وصل الى هذا الفهم ثم ماذا حصل؟ مش فقط هو اقتصر. اصبح يعتقد ان فهمه هو العقيدة يعتقد ان فهمه هو عقيدة ويدعو الناس اليها ويلزمهم بها. وكل من لم يدخل معي في طريقة التفكير في منهج التكفير او منهج التبديع او منهج - [01:10:40](#)

مع ولادة الامر يصبح مطرودا محروما مقصرا. تمام؟ بتعرفوا تصير تصبح تطلق عليه اللقب. اذا كان هذا يتبناه هذا الشاب المتحمس منهج غلو في التكفير سيعتبر الامام مش ماشي معاشه مبيع - [01:11:06](#)

برضو عبارات متساهل مدجل برضه احسن جديدة طلعت. مدجل لانه انت يعني واضح انك متواطئ مع الاشاعرة هؤلاء. بالتالي لازم تطلق عليك هذه العبارات. طب هو السؤال وانت كيف عرفت انه منهجك هو الصحيح؟ - [01:11:24](#)

يقول لك انا قرأت ماشي انت قرأت بس انت اللي فهمت يعني انت فهمك انت لا يعني انك هو عقيدة السلف فرق بين عقيدة السلف الواقع. وبين ان تجعل فهمك انت وقراءتك حضرتك لكتب السنة للخلال وكتب احمد. تجعل - [01:11:44](#)

طاعتك انت وفهمك انت هو السنة انت فاهم هو المشكلة العويصة الخطيرة ان يجعل فهم بعض طلبة العلم المعاصرين هو العقيدة وهو السنة. وكما قال الشاطبي وعدوا من لم يدخل تحت هذا الالتزام تحت طريقتهم في التفكير مقصرا انه انت مش فاهم السلف -

[01:12:00](#)

انت اللي مش داري. طبعا يكون كل العلماء المعاصرين او ماشيين على طريقه هو كم خمسة عشرة. ماشيين عطيته. يعتبروا المش ماشي معهم على طريقتهم هو المقصر. هو هو المحروم من الفهم. هو حضرتك هذا الشاب وكم شيخ معه هم الفهماني. وهم الموفقين والمشايع الافاضل ممن افنوا عمرهم في التدريس - [01:12:23](#)

وبلغوا في الكبر عتيا. ممن نحسن الظن بهم. هؤلاء يعني عندهم نوع من الخوف او عدم الجرأة او عدم كذا. هم اللي فهموا. هذا خطير هذا خطير. ان تجعل فهمك حاكم. خاصة هذا الفهم الذي يوقع الامة في الحرج. سواء كما قلنا فتنة غلاة التكفير - [01:12:43](#) وما ادت اليه للاسف من سفك لدماء المسلمين في واقعنا المعاصر وخروج التنظيمات التكفيرية وما شابه ذلك. او فتنة غلاة التبذيع طبعاً هاي فتنة على مختلف اشكالها. سواء غلاة الطاعة اللي بتعرف هذول اللي ما حداش يوافق منهجهم في ولاة الامر - [01:13:02](#) بتبهدل انه انت كيف تنكر على ولي الامر علنا؟ يعني انا هاي جديد بلشت افهم انه في مشاكل ويعني يعني منكفئون عليها بتذكر الاخوة اللي هنا من احدى الدول منقسم منقسمون هناك خمستاشر فرقة. ومنكرين اعضاء لان هاي المسألة انه في شيخ من مشايخهم غير رأيه. وصار يعتقد جواز الانكار - [01:13:22](#)

العلني على ولاة الامر. وذبحوا بعض هاي المسألة يعني انت معقول انه احنا نختلف والعدو واقف على ابوابنا. عمسألة الانكار العلني على هم يعتقدون خلص انه ما بصير اي انكار علني وان رأيتك فعل ما فعل - [01:13:44](#)

هادا وعمل ما بده ما تنكرش عليه علنا. طب يا سيدي واحد غلط بدي اعتبره غلط. واخذ انه بدي انكر عليه علني يعني هو ترك القرآن يعني هو خرج من الاسلام. يا اخي اعتبر شيخك انه رأي اخر غير رأيك. وانه جوز. لأ انت هونا مع انه الشيخ بوافقهم في التوحيد. والاسماء والصفات والقضاء - [01:13:58](#)

قدر ومذهبه في الصحابة في كل شيء. بس ليش انت خالفتهم في قضية كيف يتعامل مع الانكار على ولاة الامر هاي الحالة بدنا نذب بعض عليها. وهاي لحالها بدك تتفرق وينزل فيك الاوراق وعالسوشال ميديا وتحذر منك وتبدع. تمام؟ - [01:14:16](#)

يسامحني الجهل يعني هذا الجهل وعدم معرفة مقامات المسائل الشرعية. يفرق الشباب المسلم ويضاعون هذا غلو. هذا غلو بس غلو لانه دايماً انت بتحمّد الغلو على وفي غروب برضو في هذا الجانب. غلو في الطاعة. الغلو الذي لا يقبل وجود رأي ممكن ان اخالفك في جزئية معينة. وتكون قراءتي طريقة - [01:14:33](#)

وبجيب لهم مشكلة انه جايب لهم ادلة انه في انكار علني واحد اتنين ثلاث اربعة خمسة. لأ هاي النصوص انت ما فهمت. يا سيدي اعتبرني ما فهمتهاش. انا ما عنديش حق اني اجتهد - [01:14:57](#)

زي ما انتم اجتهدت ما ليش حق ان افكر ولا انت فقط من لك احقية التفكير؟ وبالتالي اذا انا خالفتك فهذه القضية اللي بيتكلم عنها الشاطبي قضية بليت بها الامة في واقعنا المعاصر - [01:15:07](#)

قضية الغلو في مختلف جوانبه المبني على فهم بعض الشباب المعاصرين او المشايخ المعاصرين لكتب معينة ويرون من لم يوافقهم في طريقة الفهم هذه كما قال مقصر مطرود محرومة ثلاث مقصر في العلم مخذول من الله سبحانه ربنا خذ هيك بشوفك - [01:15:18](#)

ربنا خذله سبحانه الله. اما شيخهم دايماً بتلاقي في التعليقات يا اخي سبحان ربي كتب له القبول. يعني انت انا احياناً استغرب. كل المشايخ المتناقضين ربنا كتب لهم القبول. دائماً نقرأ في التعليقات يا اخي سبحان من كتب لك القبول. مع انه كلها متناقضات يعني. اللي هونه بالمخالف وكذا وكذا. كل اتباعهم - [01:15:38](#)

هنا ان شيخه كتب له القبول. حتى تعرف ان اغلب ما تراه في الساحة للاسف خاصة ساحة السوشيال ميديا هي غثاء غثاء فاما الزبد فيذهب جفاء اما ما ينفع الناس يمكث في الارض. العلم النافع هو الذي يفيد الناس. وهو الذي يحمي الناس من الحرج والعنت - [01:15:58](#)

الدين لا يصح ان تجعل الشريعة توصل الناس الى افق مسدود حتى في السياسة الشرعية وغيرها لابد وان تعرف الحلول الشرعية ومراتب المسائل. وتعرف هاي القواعد الكلية. ليش احنا يعني عفوا شو الواحد بتابعه - [01:16:17](#)

اقرأ كتاب زي الاعتصام مع انه ثمانية صفحة. لانه ادرك انه في قواعد في الشريعة لازم ترسخ في اذهان الجيل القادم من طلاب العلم. ما بصير تبقى طريقتنا في مخاطبة الناس والخطاب الدعوي طريقة توقع الناس في الحرج والعنت وسفك الدماء وذهاب الارواح والتفرقة والخلاف وما شابه ذلك. لابد ان يكون - [01:16:32](#)

عالم يستطيع ان يقلل الفوهة يقلل حجم النزاع. يشغل الناس بما ينفعهم. تمام؟ يعني لاحظ في الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه مشايخ المعاصرين او البشير الابراهيمي او هذه النماذج الرائقة - [01:16:52](#)

اللي بتشعر في خطابه نوع من الهدوء نوع من لما يطرح المسألة بيحسب هذه الكلمة وين يمكن يلقي صداها؟ فاذا رأى صداها يمكن يأتي بمفاسد يا اخي ما بحكيهاش اذا رأى ان المصلحة ان يتكلم بيتكلم. المصلحة ان يسكت يسكت. هذا صنيع العلماء - [01:17:06](#)

العالم الرباني الذي يستطيع ان يقود الامة الى جهة. طبعا مش معنى هاد انه فش خطأ ما فيش عابد معصوم. النهاية يعني كلنا اصحاب اخطاء وقد ولا الشيخ ابن عثيمين قال يا اخي مش بحرب العراق والف واحد وتسعين بدخلني بقضايا - [01:17:26](#)

الشباب هسا انا بقول لك ما في انسان الا يؤخذ من قول ويرد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. لكن من غلب خيره وفضله عطاؤه على اخطائه يحمد - [01:17:41](#)

وانتهت القضية بدون تشنج وبدون اسقاط. بعض المناهج الفكرية خاصة مناهج الغلى. تبنت فكرة الاسقاط انه الشيخ اللي ما بوافق منهجنا مش انه تحفظ حرمة وخيره وبركته لأ يسقط هذا خطير جدا - [01:17:54](#)

خطير عالكافة صعوبات التكفير ولا غلاة التبديع ولا كذا. اي شيخ يخالف يسقط هذا احذروه. ما في هذا الكلام في الاسلام الانسان يحفظ ما ينظر ما فيه من الخير. وعناصر الخير في كتبه في شروحه في مصنفاته تحفظ له حرمة - [01:18:11](#)

وان قصر او اخطأ او اذى. كلنا ذاك الرجل. وهل ترى شيخك الذي انت تتبعه يعني خلا من هذه الامور؟ حتى ما فيش الا الا انك ترى في شيخك القدسي - [01:18:28](#)

عاد سعت ان تكبر المبتدعين. انك ترى العصمة التامة في كلام الشيخ. هنا تأتي فكرة انه انا دائما نصيحة للشباب ان لا تتحزب ولا تتعصب ولا تنتمي الا للاسلام العظيم. ودائما حتى الذين نحن نخالفهم الان وانا بشد عليهم - [01:18:38](#)

برضه احيانا انظر في خير بعضهم فاقول بس فلان عني ارى انه وضعه مش يعني في الغلو. بس ممكن يستفاد منه في كذا وكذا. يحصل هذا. يحصل فهذا التوازن مطلوب والا تقع في هذا لانه نحن هدفنا ان نخرج الناس من الحرج في الشريعة. هذه من القواعد الكلية التي لما اغفلت في واقعنا - [01:18:56](#)

عاصر وقع الخل والخطر في لاسف مختلف الخطابات الاسلامية ومختلف الجماعات الاسلامية يقع الناس في حرج فيك. حتى سامحني في التضحيات والبذل. وانا شوي بعد اني بطلع عن النص. حتى في التضحيات والبذل يجب الا يقع الناس في الحرج. فيضيحي - [01:19:18](#)

بدمائهم على ايضا على قدر معقول ولا تأخذ خطابات اندفاعية انه فليمت الناس جميعا من اجلي لا لا. شوف ليموت الناس جميعا. لان تهدم الكعبة حجرا حجرا عند الله من دم امرئ مسلم. حتى في هذه الخطاب ينظر كما قال الناس مدفوعون اليه. فلا اوقع الناس ايضا في دفع ثمن من التضحيات - [01:19:36](#)

اكثر من المصلحة المرجوة اكثر من المصلحة المرجوة. وهذا جزء من الموازنات اللي كان الشاطبي. لاني اذا فعلت ذلك اكون اوقعت الناس في حرج اذا جعلت الناس يدفعون اثمنا اعلی من المصلحة المرجوة ماذا اكون انا؟ - [01:20:00](#)

اوقعت الناس في حرج. وهذا الكلام يجب تفهموه حتى في السياسة الشرعية وقيادة العمل الدعوي ما بصير توقع الناس في افق مسدود. وحرج ويكون فيه ثمن باهظ جدا اكثر من المتوقع - [01:20:19](#)

هذا امر بعض الناس يخشى الكلام فيه. ولكن ما بصير نخشى الكلام فيه لان هاي امتنا. وهذي عقيدتنا وهذا اسلامنا. يجب ان تبقى المسائل تدرس كما هي. ولا باي جهة من الجهات. لا من جهة قراءة التكفير ولا من جهة قراءة التبديع ولا من جهة قراءة الاندفاع. ولا من جهة المطبلين ولا من هذا دين رب العالمين. يجب ان يدرس وان - [01:20:30](#)

طلة من طلاب العلم بحمله بكليته قال فمن ذلك ان يكون للمكلف طريقان في سلوكه للاخرة. الناس يطرح خمس امثلة على اه اشكال التعنت والتشدد التي يمكن ان تصبح عند بعض الشباب. خامس امثلة على اشكال التعنت والتشدد. بس هو طبعا انه موضوع -

كتاب كان يعالج قضايا التصوف هو بسلط الضوء عليها. بس ليش بقول لك الكتاب عظيم؟ لانه الكتاب انا بدي اوسع دائرته في ذهنك هو كان يعالج موضوع التصوف بس انت الان نفس النصوص عالج بها المشاكل الفكرية في واقعك المعاصر نفسها. ان هو يعني التصوف نموذج من نماذج الحرج - [01:21:13](#)

مش هو فقط الحرج. انت عندك نماذج كثيرة. جمالية الشاطى في الاعتصام انه يعطيك قواعد يمكنك ان تخاطب بها اي شكل من اشكال التشنج الفكري في التصوف في الغلو في السياسة وما شابه ذلك. طيب قال في المثال الاول نعم. قال فمن ذلك ان يكون للمكلف طريقان في سلوكه للاخرة. احدهما سهل والآخر صعب وكلاهما - [01:21:32](#)

التوصل الى المطلوب على حد واحد. فيأخذ بعض المتشددين بالطريق الاصعب الذي يشق على المكلف مثله. ويترك الطريق الاسهل بناء على التشديد على النفس. مثال في طريقين بوصلوا للجنة واحد الطريق صعب بتعب فيه الانسان وبحفا - [01:21:53](#) الطريق سهل بوصل لنفس النتيجة هل من المنطق اني اروح اطلق الطريق الصعب اللي يحفى فيه الانسان ويتعب ويصير يلهث. واترك الطريق السهل الميسر للناس هذا لا يقوله عاقل بشكل عام. بس بعض الناس يستهويهم الشيطان هنا. وهذا اعتقد هو شكل اشكال البدع الاضافية - [01:22:08](#)

هذا هو شكل واشكال بدعة اضافية التي فيه. انا اعطيك كيف تحصل. انه ماشي. هذا طريق يوصل وهذا طريق يوصل. لكن ما دام في مساحة للطريق الاسهل ليش تختار الطريق الاصعب؟ - [01:22:29](#) لأمو لازم انا اشد على نفسي ومبين اللي قال لك لازم تشدد هادا خطأ. الله لا يريد منك ذلك. والمشكلة انك بس فقط تشدد على نفسك بل تطالب الناس - [01:22:43](#)

في هذا النمط من التشديد على النفس هذا اخواني خطير جدا دائما اذا رأيت طريقا سهلا توصل الناس فيه الى الله فلا تسلك بهم الطريق الوعرة حتى في التدريس والتعليم واختيار المصنفات. تمام؟ والله احنا بدنا ندرس كتاب في اصول الفقه - [01:22:53](#) كتاب ابن امير الحاج ولا كذا وفي مية الف كتاب سهل بوصل نفس المعلومة وزيادة. لأنا عشان اظهر امامهم بانني استطيع ان افك التعقيدات بروح طلاب الكتاب الصعب اللي هم مش فاهمينه. واذا فهموه بلعنات وتعب النفس. وبلهث الطالب اخر الكتاب. طب ما الكتاب اللي بوصل نفس المعلومة وكلامه واضح موجود - [01:23:11](#)

طب لماذا سلك بالطلاب الطريق الوعر في الوصول للمعلومة؟ مع ان الطريق السهل موجود. احيانا هو قد يكون نوع من الاستعراض وحيانا نوع من التجديد الذي لا معنى له. هسا اذا كان قصده والله تمرين العضلة الذهنية هذا اشني ثاني. بس انه دائما في العلوم في التدريس - [01:23:32](#)

في اختياراتك الحياتية حتى مثلا في اختياراتك الاسرية اختياراتك في الزواج قراراتك المنزلية قراراتك في اي شيء اذا في قرار صعب وقرار سهل. وكلاهما ان يرسل لنفس النتيجة لا تروح عالقرار الصعب - [01:23:49](#)

القرار الساهم اختر القرار السهل. لانه هذا هو المنطق السوري في الحياة. والله وان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا. مش هيك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فيش داعي ان تشقى ويشقى الناس مع - [01:24:05](#)

من اجل ان توصل حتى في النصر والفتوحات نفس الشيء اذا كان في طريقين فريق فيه تضحية باهظة وطريق فيه تضحية اقل كلاهما بوصل ان شاء الله. ماشي بجوز واحد بوصل قبل الثاني - [01:24:16](#)

خذ الناس بالطريق السهل. حتى تبقى الشريعة جميلة في قلوب الناس. كمل. قال كالذي يجد للطهارة ماعين سخنا وباردا. فيتحرى البارد الشاق استعماله هل هو يترك الآخر؟ فهذا لم يعطي النفس حقها الذي طلبه الشارع منه. ما اعطاك مثال بس تطبيقي سريع. عندك ماء ساخن فاتر - [01:24:30](#)

ساخن يعني فاتر. وماء بارد بارد وانت في منتصف الشتاء شو المنطق السوي؟ انك تتوضى باي ماء الماء الفاتر الساخن. بعض الناس لأنا بدي اتوضأ من البارد. طب ليه؟ بدي اظهر الشدة طب هل هذا يريد الله منك؟ - [01:24:49](#) هذا لا يريد الله منك. من قال لك ان اختيارك للماء البارد مع توفر الماء الساخن منقبة وفضيلة ابداء بل انت خالفت مقصد الشارع ان

الله يحب ان تؤتى رخصه. وما جعل عليكم في الدين من حرج. طيب - [01:25:06](#)

قال وخالف دليل رفع الحرج من غير معنى زائد. نعم مخالفة دليلة الدالة العرج من غير معنى زائد. يعني انت ما

حصلت فضيلة لم يحصلها لتوضاً بالماء الساخن. نعم - [01:25:22](#)

قال فالشارع لم يرضى بشرعية مثله وقد قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً فصار متبعاً لهواه ولا حجة له في قوله عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ اسباغ الوضوء عند الكريهات الان ممكن البعض

هذا اللي يختار الماء البارد - [01:25:34](#)

بقول لك لا انا عندي دليل على اختيار الماء البارد مع وجود الماء الساخن. ما هو دليلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم امتدح الذين يسبغون الوضوء عند الكريه يعني في الاوضاع الشاقة في الاجواء الباردة والمياه الباردة. شف دائماً كما قلنا صاحب بدعة سواء

حقيقية او اضافية. اله شبهة يتعلق بها - [01:25:54](#)

هذا الرجل من اين اتى؟ هل هذا برأيكم دليل له وبين خطأه في الاستدلال؟ الذي يستدل على استعمال الماء البارد مع وجود الماء الساخن. بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مما يمحوا الله به الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره او عند الكريهات -

[01:26:14](#)

وبين الخطأ في الاستدلال؟ وبين الخطأ في ممتاز انتهى اسباغ الوضوء على المكاره. لما تكون المكاره انت مجبر عليها. مش انت تروح

تطلبها تأتي بها فرق بين من يطلب هو المكروه وبين من يفرض عليه المكروه. يعني الجو بارد - [01:26:32](#)

وما في الا ماء بارد. فرض الواقع علي. سعيت نعم ان احرص على اتمام الوضوء الى اخره. يحمدك الله عليه لانه انت وضعت في ظرف صعب ومع ذلك تحملت اما ان تستدعي انت الظروف الصعبة. مع انها مش موجودة. لأ يا اخي عندك ماء ساخن هذا لا يدخل

تحت اسباغ الوضوء على المكاره. انت من استكرهت نفسك - [01:26:56](#)

انك على شيء لاحظ كيف الانسان يخطئ في فهم النص مشكلته يصمم بعد ذلك على عقيدة يا دكتور. شفنا المذكرة الشتوي قبله قال فالشارع لم يرضى بشرعية مثله قبل الآية نعم. قال فالشارع لم يرضى بشرعية مثله. شو قصده؟ يعني لم يرضى بان تشرع مثل هذه

الامور. ان تختار الطريق الصعب مع وجود الطريق السهل. هذا لم يختره الشارع - [01:27:18](#)

مسلكاً ولا طريقاً قال من حيث كان الاسباغ مع كراهية النفس سبباً لمحو الخطايا ورفع الدرجات. وفيه دليل على ان للانسان ان يسعى في تحصيل هذا الاجر وذلك باكره النفس. ولا يكون الا بتحري ادخال الكراهية عليها. لان نقول لا دليل في الحديث على ولا يكون الا

بتحري - [01:27:39](#)

ان تتقصد ادخال الشيء المكروه عليها. الان الشاطبي سيجيب يقول غلط من قال اننا نتحرى ادخال الكراهية؟ يقول الشاطبي لاننا نقول هل سيجيب؟ قال لاننا نقول لا دليل في الحديث على ما قلتم وانما فيه ان الاسباغ مع وجود الكراهية فيه امر زائد. كالرجل

يجد ماء - [01:28:01](#)

بارداً في زمان الشتاء ولا يجد سخناً. فلا يمنعه شدة برده عن كمال الاسباغ. هذا هو المعنى المحمود ان تجد ماء بارد ولا تجده

دافئاً. والزمن شتاء وتصر مع ذلك على الوضوء هذا اللي فيه معنى زائد - [01:28:20](#)

اما انك انت تستجلب الكراهية هذا خطأ. واما قال واما القصد الى الكراهية فليس في الحديث ما يقتضيه. بل في الدالة المتقدمة ما يدل على انه مرفوع عن العباد. ولو - [01:28:35](#)

كلم ان الحديث يقتضيه لكانت ادلة رفع الحرج تعارضه. وهي قطعية. وخبروا سلمنا تنزلاً ان هذا الحديث يدل على جواز ادخال الكراهية والمشقة على النفس لكن الاحاديث والنصوص الدالة على رفع الحرج متواترة تواتراً معنوياً قطعية. وهذا الحديث ظني -

[01:28:45](#)

نوعني بعد اذا سلمنا وتعارض القطع مع الظن يقدم القطع فيه. نعم. قال وخبر الواحد ظني فلا تعارض بينهما للاتفاق على التقديم القطعي. ومثل ومثل الحديث قول الله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأوا ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله الآية. كيف هذا مثل

الحديث من يخبرني؟ ماذا قصد انها مثل الحديث - 01:29:05

بعض الاخوة يفكروا انا اجي نعم يعني لو ان شخص قال لك يا شيخ بصير احنا ندخل المشقة على انفسنا مش ربنا قال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخبصة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو نيل - 01:29:27

ما كتب لهم به عمل صالح الظلم والنصب والجوع كله يكتب في اعمال صالحة الاية تتكلم عن ظمأ ونصب وجوع فرض عليك ولا انت استدعيته؟ فرض عليك لا تستدل في الاية على غير موضعها - 01:29:45

الاية تتكلم عن ظمأ ونصب وجوع فرض عليك فتحملته في سبيل الله؟ نعم يثيبك الله عليك. اما انت تقرر لا انا بدي اجوع انا بدي ادخل الظمأ على نفسي. هذا لا تثاب عليه. ثم قال الثاني. اذا المثال الاول - 01:30:01

سلوك الطريق الصعب مع امكانية سلوك الطريق السهل. اثنين. قال ومن ذلك الاقتصار من المأكول على اخشنه وافظعه. لمجرد تشديد لا لغرض سواه. فهو من من النمط المذكور فوقه لان الشرع لم يقصد الى تعذيب النفس في التكليف. يعني واحد بقول لك انا خلاص ما

رح اكل الا الخبز الناشف - 01:30:18

طول حياتي نقول له يا اخي طب ليش توكل الخبز طمع الخبز الطري؟ الخبز السخن لما يطلع من الفرن شو مشكلتك مع الخلاص هو نوع من تأديب النفس وهذا يفعله الصوفية كثيرا. لا هذا لا يريد الله - 01:30:37

الفكرة يا اخي اذا وجدت رغيف سخون كلها ما وجدته فرض عليك الرغيف اسكت اما ان تتقصد انني لا اكل الا الطعام. قال الخشن الفظيع يعني الذي لا يأكله الانسان الا بتجرعه. هذا لا يريد الله. نعم. قال لان الشرع لم يقصد الى تعذيب - 01:30:52

نفس في التكليف. وهو ايضا مخالف لقوله عليه الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطيب اذا وجده وكان يحب الحلوى والعسل ويعجبه لحم الثراء - 01:31:07

ويستعذب له الماء. فاين التشديد من هذا ولا يدخل الاستعمال المباح في قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. اه الشاطبي بيعرف شو الدالة اللي بيستدلوا فيها الصوفية. قال فاذا واحد طلع لي وقال لي يا شيخ - 01:31:17

بصير الواحد يتعمد اكل الخشن. لان الله قال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فاليوم تجزون عذاب الهون اذا كل من اكل الطعام الطيب فهذا ممن اذهب طيباته في حياته في الدنيا - 01:31:31

يقول لا ليس هذا معنى الاية هي دائما اشكاليات الفكر اسقاط النصوص في غير موطنها. قال اذهبتم طيباتكم قال لان المراد به الاسراف الخارج عن عد المباح. هذا معنى اداة طيباتكم - 01:31:46

وليس المراد به ان تأكل الطعام الجليل بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فان الاقتصار على البشيع في المأكول من غير عذر تنطع. وقد مر في قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ومن ذلك المثال الثالث. نعم. قال ومن ذلك يتصارف الملبس على

الخشن من غير ضرورة - 01:31:59

هذا في اللباس المثالي انت تلبس اللباس الخشن ولا تتقصد الملابس الجميلة من غير ضرورة فانه ايضا من قبيلة نعم قال فانه من قبيل التشديد والتنطع المذموم وفيه ايضا من قصد الشهرة ما فيه. طبعا انه الصوفية اصبحوا كما قال يذكر ابن الجوزي. وما كان

يقولهم كانوا يتقصدون لبس الثياب المقطعة حتى يظهر انه صوفي - 01:32:18

من بعد ذلك بوخذ مال من الحاكم ولا شيء من ذلك. قال وفيها ايضا قصد الشهرة ان يعرف بذلك. نعم. قال وقد روي عن الربيع بن زياد الحارثي انه قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:32:38

اعديني على اخي عاصم. اعديني يعني انصرتني على اخي عاصم علي بن ابي طالب قال ليه ماله؟ قال ما باله؟ قال لبس العباءة يريد النسك. قال اخوي عاصم قرر يلبس العباءة وينقطع للتمسك. يعني لبس العباءة كانه زي يعني - 01:32:48

مسا الخير خلاص يريد التنسق وهذا غلط علي بن ابي طالب قال علي به نادي لي اخوك عاصم. طيب قال فأتي به مؤتزرا بعباءة مرتديا بالآخرى شعث الرأس واللحية. فعبس في وجهه وقال ويحك شعره منفوش هكذا ولابس واضع العباية زي - 01:33:04

كانها ازار واضع عباية ثانية رداء وضعه مكركب علي قال ويحك. نعم. قال ويحك. اما استحبييت من اهلك. اما رحمت ولدك. اترى الله

اباح لك الطيبات وهو يكره ان تنال منها شيئا؟ بل انت اهون على الله من ذلك - [01:33:22](#)

اما سمعت الله يقول في كتابه والارض وضعها للانام الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان افتون الله افترى الله اباح هذه لعباده الا لبيتذلوه ويحمدوا الله عليه والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام. والحب ذو العصر والريحان الى ليش ربنا بيذكر لنا النعم اللي - [01:33:37](#)

حتى نتناولها ونحمد عليها. اما انك تنقطع عنها كانك تعاند الله. طيب. قال وان في ذلك نعم الله بالفعل خير منه بالقول وان ابتذالك يعني ان تتعاطى نعم الله بالفعل - [01:33:57](#)

بان تأكلها وتشربها وتلبسها ترى خير من انك تقول والله الحمد لله الذي جعل في الارض نعم هذا كلام جميل. يعني انه ايهما اعظم انك تمارس النعم ولا بس تحمد الله عليها دون ان تمارسها - [01:34:13](#)

انك تأخذ النعم وتتعامل معها اعظم من ان فقط تقول الحمد لله الذي وضع نعم. بس انا ما راح اخذها ان تمارس النعم هذا خير عند الله؟ طبعا تمارس النعم فتحمد الله عليها. خير من مجرد ان تقول الحمد لله على النعم بدون ان تتعاطاها. طيب - [01:34:29](#)

قال عاصم فما بالك في خشونة مأكلك وخشونة ملابسك؟ شو بقول لعلي بن ابي طالب؟ رضي الله عنه. يعني بعض ان علي بن ابي طالب غسله قال له اه اه طب انت يا علي بن ابي طالب انظر الى ملابسك - [01:34:46](#)

اذا انت تلبس الملابس الخشنة وتأكل الطعام الخشن فقال له علي رضي الله عنه نعم. قال ويحك ان الله فرض على ائمة الحق ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس. يعني انا الي عذري - [01:34:59](#)

انه انا امام المسلمين والله افترض على الامام ان يأكل كما يأكل افقر الناس ويلبس كما يلبس افقر الناس. ان يقتدي باضعفهم. وليس باغناهم ليكون قدوة عكس ما هو عليه الحال اليوم يعني بشكل عام يعني. تمام؟ انه الاصل في الحاكم ان يلبس كما يلبس ادنى

الناس. حتى لا يكسر قلوبهم. طبعا هذي في النهاية برضه وجهة - [01:35:11](#)

انتظر لعلي بن ابي طالب ضمن ظروف معينة. ولا معاوية بن ابي سفيان الله يرضى عنه كان له وجهة نظر اخرى. انه احنا متاخمين للروم وبالتالي يجب ان يظهر من ابهة الملك وقدرة الملك ما يريهم ان للمسلمين عزة - [01:35:33](#)

هذا طبعا ليس معناها قط يعني كلام علي بن ابي طالب اجتهاد منه نظرا بحال الصحابة الكرام الاوائل ابو بكر وعمر والنبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك. لكن في زمن اخر - [01:35:46](#)

لا في موطن اخر قد يكون اظهار للامير اللباس الجميل والملبس القوي. هو قوة للمسلمين في مواجهة عدوهم. فهي قضية فقهية. طيب فتأملوا. قال فتأملوا كيف لم طالب الله العبادة بتركها ملذذات وانما طالبهم بالشكر عليها اذا تناولوها. فالمتحري للامتناع من

تناول ما اباحه الله من غير موجب شرعي مفتاة على الشرع - [01:35:57](#)

يعني كأنه متقول على الشرع. نعم قال وكل ما جاء عن المتقدمين من امتناع عن بعض المتناولات ليس من هذه الجهة. وانما امتنعوا منه لعارض شرعي يشهد الدليل باعتباره في الامتناع من التوسع لضيق الحلال لضيق الحلال - [01:36:17](#)

بيده او لان كل قصة وردت عن السلف انهم كانوا لا يلبسون الثياب الجيدة. هذا يكون لعارض. بدك تفهمها. وليس لانهم يريدون التضييق في اللباس. طبعا الكلام عن السلف لان هم - [01:36:31](#)

يعني زمن الاحتجاج. اما ما بعد ذلك انا لا علاقة لي بالصوفية مثل ايش عندهم عوارض. مثلا ان الرجل اصلا دخله محدود. ضيق الحلال في يده الجاه الى ان يلبس لباس رديئة. او لان المتناول ذريعة الى - [01:36:45](#)

فيكره او يمنع انه كان يخشى من لباس معين او طعام بس من جهة يخشى ان يوقعه فيما يكره او يمنع او يحرم يعني. او لانها في الشيء المتناول من اللباس او الطعام شبهة. وهو يريد ان يتقي الشبهات - [01:37:00](#)

طيب تظن اليه التارك ولم يتفطن اليه غيره. ممن علم بامتناعه. طيب. قال وقضايا الاحوال لا تعارض الادلة بمجرد احوال لا تعارض الادلة بمجرد احوال في انفسهم. قضايا الاعيان لا تستدلي انه والله الحسن البصري روي انه لبس وفلان الداراني اكل وهذه قضايا احوال - [01:37:15](#)

الله اعلم بحال اصحابها. في النهاية انا الي نصوص الكتاب والسنة وهدى النبي صلى الله عليه وسلم هو الحاكم. نعم قال وهذه

المسألة المذكورة على وجهها في كتاب الموافقات يقول الحمد لله. نعم. من ذلك الاقتصار في الافعال اه - [01:37:32](#)
الرابع هذا الرابع الرابع ايوه قال من ذلك الاقتصار في الافعال والاقوال على ما يخالف محبة النفوس وحملها على ذلك في كل شيء من غير استثناء. نعم الرابع من الامثلة التي فيها - [01:37:46](#)

حتى اعترضت ان تتقصد في افعالك واقوالك ان تفعل افعالا وتقول اقوالا تخالف محبوبات نفسك تتعمد في الافعال والاقوال ان تفعل ما تخالفه محبوبات النفس. وحمل النفس على ذلك من غير استثناء لشيء. قال فهذا من قبيل التجديد - [01:37:56](#)
الا ترى؟ يعني مثلا شخص بده يريد ان لابد يجلس سبع ساعات يوميا اذكر الله عز وجل بشكل متوالي انت بتعرف انك تتعب نفسك؟ سبع ساعات من من الظهر الى المغرب بسقوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:38:16](#)
هل هذا هدي محمد صلى الله عليه وسلم لا انه الحسناء لو فعلت يوم يومين تربية ما عناش مشكلة. بس اقل من غير استثناء يعني ان تبقى ملزما نفسك. طب هذا من طلبه منك؟ هذا تنطع في الاقوال - [01:38:35](#)

ولم يكن هكذا لم يروى هذا لا حال الصحابة ولا حال النبي عليه الصلاة والسلام قبل ذلك كان يروى انه يقوم الليل ماشي قيام الليل مساحة واسعة. لكن شخص يلزم نفسه يوميا من الصلاة من الفجر للظهر. يوميا - [01:38:48](#)
عشرين الف مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذا الالتزام ليس من الشريعة في شيء. لانه ستتعب فترهق انت في النهاية تحتاج افطار وطعام وبدك تروح تتكسب والحياة الاسرية وزوجتك وفي واحد بده يحكي معك وفيه مش يعني في حياة وفي الها حوائج ستقضى. كذلك في الافعال - [01:39:02](#)

ان كل يوم بدي اصلي ثلاث مئة ركعة من الفجر الى العصر هذا زيادة يعني نذهب للصلاة واكمل معك. كمل. قال فهو من قبيل التشديد. الا ترى ان الشارع اباح اشياء مما فيه قضاء نهمة النفس وتمتعها واستردادها. فلو كان - [01:39:19](#)
مخالفتها برا لشرع ولندبى الناس الى تركه. فلم يكن مباحا بل مندوب الترك او مكروه الفعل. الله عز وجل اباح لنا اشياء تقضى فيها نهمة النفس من النكاح والوطء والطعام والشراب. فلو كان مخالفة النكاح والطعام والشراب برا - [01:39:35](#)
مطلوب من الشارع لاصبح هذه الملذوات اصبحت من قبيل المكروهات او من قبيل ما تركه اولى ونحن نرى ان الزواج والنكاح والوطأة والطعام والشراب ليس تركه اولى وليس مكروها وليس خلاف الاولى بل مطلوب من الشارع - [01:39:53](#)
فكيف انت تفعل افعال واقوال تلزم بها نفسك تفضي الى ترك ما فيه نهمة للنفس ومحبوبات لها. طيب قال وايضا فان الله تعالى وضع في الامور المتناولة ايجابا او ندبا اشياء من المستلزمات تابع للنقطة الرابعة لسا. وايضا فان هذه الامور التي - [01:40:11](#)
فيها نخبة النفس كالزواج والوطء مثلا الله عز وجل وضع في هذه الامور المتناولة ايجابا او ندبا سواء طعام او شراب او نكاح وضع فيه ايش انا بضع فيها اشياء من المستلزمات الحاملة على تناول تلك الامور. لتكون تلك اللذات كالحادي الى القيام بتلك الامور. شو معنى هذا الكلام - [01:40:29](#)

ايوا ان الله عز وجل حتى اذا فرض او او ندب الى شيء فيجعل معه من المتعة او من لذة من لذة ما ما يعينك على القيام هذا الامر. يعني الله عز وجل اراد ان يبقى النسل في الجنس البشري - [01:40:53](#)

حتى انت تفكر تشكّل اسرة وتروح تجيب ولد وتروح تصرف تكتسب من اجله وتتعب من الساعة ثمنية الصبح للاربعة المسا. حتى تتم هاي العملية من حكمة الله ان جعل لك في الزواج لذة. وهي لذة الوطء - [01:41:08](#)

تخيل انه ما في لذة وطى ما في وطأ في كل الزواج وبلذتها الاخروية في الحسنات. لانه انت ما الذي يجعلك تستغفر لفعل الطاعات معرفتك انه في حسنات. ما الذي يجعلك تترك المعاصي؟ معرفتك انه في سيئات وهذا نوع من التحفيز. نعم - [01:41:25](#)

قال كما جعل في الاوامر اذا امتثلت وفي النواهي اذا اجتنبت اجورا منتظرة. ولو شاء لم يفعل. وجعل في الاوامر اذا تركت والنواهي اذا ارتكبت جزء جزء على خلاف الاول - [01:42:27](#)

ليكون جميع ذلك منهضا لعزائم المكلفين الاول يعني اذا تركت الاوامر وفعلت النواهي ستعاقب. نعم قال حتى انه وضع لاهل الامثال المثابرين على المتابعة في انفس التكالييف انواعا من اللذات العاجلة والانوار الشارحة للصدور ما لا يعدله شيء من لذات - [01:42:39](#)

يعني حتى عمستوى مش فقط الثواب الاخروي زي ما قلنا. وجعلت قررة عينه في الصلاة. ارحني بها. فجعل حتى في الصلاة والصيام من اللذات العاجلة ما يجعل الانسان يحب الصلاة ويحب الزكاة ويحب الصيام. نعم - [01:42:57](#)

قال حتى يكون سببا لاسترداد الطاعة والفرار اليها وتفضيلها على غيرها. فيخف على العامل العمل حتى في العلم الشرعي. ما الذي يجعل الانسان يستحمل يقعد معاي اربع خمس ساعات لفكرة لذة العلم. لذة انه والله في معلومة اكتسبتها مهاري اللذة ربنا يعطيك اياها مشان تستمر - [01:43:12](#)

والا لو كان العلم الشرعي فش فيه لذة للنفس رح تتعب هذا علم طويل وحفظ منظومات وكتب ومصنفات. لكن فيه نوع من اللذة يهبها الله لمن يشاء. يصبح يعني يستلذ والله ما اجمل هاي الفائدة - [01:43:29](#)

رائع تطرب لها فبتصير عندك نعم اني بدي اكمل. حتى احصل فائدة ثانية. في ناس ربنا جعل لذتهم في هذا الباب. نعم. قال حتى يتحمل منه ما لم يكن قادرا قبله على - [01:43:42](#)

تحمله الا بالمشقة المنهية عنها فاذا سقطت سقط النهي. نعم يعني هو قبل بدون هذه اللذة ولم يكن قادرا على تحمل هذا الفعل الا بالمشقة المنهية عنها. المشقة التي تؤدي الى الانقطاع والتعب. هي هذه نهى الله عنها - [01:43:52](#)

ما جعل هذه اللذات تجعلك تتحمل في هذه الامور اشياء لولا وجود اللذة لما استطعت ان تتحمل هذه العبادات الا بل تأملوا. نعم. قال بل تأملوا كيف وضع للطعمة على اختلاف لذات مخطئ على اختلافها لذات مختلفات الالوان. وللأشربة كذلك وللوقاع - [01:44:08](#)

موضوعي سببا لاكتساب العيالي وهو اشد علو الجماع. نعم. قالوا هو اشد نصبا عن النفس لذة اعلى من مع انه الكسب خاصة في واقعنا المعاصر متعب والله يعين اغلب الناس يعني الوضع المالي مش مساعد. طيب - [01:44:28](#)

قال الى غير ذلك من الامور الخارجة عن النفس المتناول. كوضع القبول في الارض وترفيه المنازل والتقدم على سائر الناس في الامور العظام. وهي ايضا تقتضي لذات تستصغر في جنبها لذات الدنيا. يعني ايضا من اللذات - [01:45:14](#)

لذة القبول في الارض وهي لذة نفسية انه انا بالعلم الشرعي او بسلوكي المخاطر وان اكون قائدا دعويا ولا مصلحا ولا شيء. هذا يحبنا الله فتحبنا الملائكة للقبول في الارض. هاي لذة - [01:45:28](#)

طلبها ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسانا صدقا في الآخرين اذا كنت لا تقصد والداتها وانما تبعا لمحبتك لله. هذه لذة وان ترفيع المنازل. يعني عفوا لو ما فش رفعة منازل ما حدا - [01:45:43](#)

اطلب الرفعة في الماجستير والدكتوراة وهاي القصص. لانه يشعر انه كل مرتفع في التخصصية بترتفع منزلته الاجتماعية. الانسان انسان يحب اللذة هكذا الانسان. فاللذة تدفعه للعمل سواء في الامور الشريفة او في الامور الوضيعة. طيب واذا كان كذلك؟ قال واذا كان كذلك فان هذا الوضع الكريم من الرب اللطيف الخبير. ممن يأتي متعبدا بزعمه بخلاف ما وضع - [01:45:56](#)

الشارع لهم بالرفق والتيسير والاسباب الموصلة الى محبته. ويأخذ بالاشق والاسرع. اين هذا الوضع الكريم؟ يعني يقول لك الشريعة وضعت على فكرة اللذات. فاینما اتت به الشريعة مما يأتي به هذا الانسان المتعنت لنفسه من التجديد والمشقة وحرمان نفسه من اللذات. يا اخي الله يريد ان يضع اللذات. مشانك - [01:46:20](#)

حتى انت تتحمس. انت بتقول لا يا رب انا بدي اشيل اللذات وبدي امارس العبودية على وجه العند. اليس هذا مضاد لمقصود الشارع ماذا يريد ان يقول؟ طيب. قال فيأخذ بالاشق والاصعب ويجعله هو السلم الموصل والطريق الاخص. هل هذا كله الا غاية في الجهالة وتلف في تيه - [01:46:41](#)

ضلالة عافانا الله من ذلك بفضل. اذا سمعتم بحكاية تقضي تشديدا على هذا السبيل اظهروا منها تنطع او تكلف فاما ان يكون صاحبها ممن يعتبر كالسلف الصالح رضي الله عنه او او من غيره ممن لا يعرف ولا ثبت اعتباره عند اهل المحل عند اهل الحل والعقد من العلماء. فان كان الاول فلا بد ان يكون على خلاف ما ظهر لباد الرأي كما تقدم - [01:47:00](#)

اي قصة عن السلف فيها تشديد زائد اعرف انه في قصة وانت مش عارفها. في علة وليس لانه يريد التجديد. اذا كان من القرون الثلاثة المفضلة من الصحابة او التابعين. نعم. قال وان كان الثاني فلا حجة فيه. واما اذا كان الذي فعل من متأخري الصوفية -

اصلا ما تقرأش يعني دعك منه لانه ليس حجة علينا. نعم. قالوا انما الحجة في المقتدين برسول الله صلى قال فهذه امثلة خمسة في التشديد على النفس في سلوك طريق الآخرة يقال - [01:47:36](#)

لا هم خمس تراب ولا اربعة اذا عفوا اذا الخامس هو وايضا فان الله وضع في الامور المتناولة ان يجعلك انا فكرة منفصلة. نعم هي تابعة لا هي الظاهرة ان هي الخامسة. وايد فكرة ان الله وضع في الامور المتناولة - [01:47:48](#)
ما تستلذ به فيأتي انسان يريد ان يدفع اللذات عنها. وضع في النكاح لذة الوقاع. ووضع في العلم لذة العلم. ووضع في اشياء العبادات فقط هذه اللذات ايضا مخالفة لمقصود الشارع فهذا يمكن ان تكون هي النقطة الخامسة. ونصل ان شاء الله ونعود الى مجلسنا وصلى الله على سيدنا محمد - [01:48:08](#)

نبدأ ان شاء الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اشرف مجلسك هذا اليوم نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمصنفي الحاضرين والسامعين اللهم نجنا - [02:03:23](#)
قال رحمه الله تعالى فصل قد يكون اصل العمل مشروع ولكنه يصير جاريا مجرى البدعة من باب الذرائع. ولكن على غير الوجه الذي فرغنا من ذكره. وبيانه فلان طريقة اخرى من طرق او شكل اخر من اشكال البدع الاضافية - [02:03:39](#)
هو ان يكون العمل مشروعاً من اصله ولكنه يصير جاريا مجرى البدعة يأخذ حكم البدعة من باب الذرائع الذراع هي ايش الوسائل اذا اصبح وسيلة اليها اذا اصبح وسيلة اليها. هو في وضعه الطبيعي مشروع - [02:03:58](#)
لكن لما اصبح يستعمل بطريقة يفضي الى بدعة اصبح بدعيته من هذه الجهة. دعونا نرى كيف حصل هذا. نعم ان العمل يكون مندوبا اليه مثلا فيعمل به العامل في خاصة نفسه على وضعه الاول من الندبية. فلو اقتصر العامل على هذا المقدار لم يكن به بأس ويجري مجراه - [02:04:18](#)

ما دام عليه في خاصته غير مظهر له دائما. بل اذا ابغضه لم يظهره على حكم الملتزمات من السنن الرواتب والفرائض اللوازم فهذا صحيح لا اشكال فيه. طيب بيان ذلك - [02:04:38](#)
هناك اعمال الشارع ندب اليها مثل صلاة الضحى مثل اه الوتر مثل اه ايش ايضا نقول مثلا اه شكل من اشكال الصيام. قراءة القرآن. هذه امور ندب اليها الشارع ويعمل بها العامل في خاصة نفسه - [02:04:49](#)
انا في خاصة نفسي وحدي عملت بها على وضعها الطبيعي الاول من الندبية. صلاة الضحى مندوبة صليتها فلو اقتصر العامل على هذا المقدار لم يكن به بأس لانه فعل ما هو مندوب شرعا - [02:05:09](#)

ويجري مجراه اذا داوم عليه في خاصته غير مظهر له دائما. يعني هاي الاشياء المندوبة افعلها انت زي الضحى بتفعلها يوم تتركها يوم. او بتقرأ مثلا اليوم قرآن بس يوم تقرأ بعد الظهر بعد العصر على حسب التساهيل. وقد يجري مجراه اذا داوم على - [02:05:26](#)
بعض المندوبات يعني شغلة الشريعة ندبت اليها. ما حكوا تعملوها كل يوم ندبت اليها مثلا فيها كسنة اكثر وضوحا نعم لا هاي الشريعة ندبت على المداومة عليها. انا اقول شئ ندبت اليه الشريعة لكن لم تطلب منك كسنة راتبة ان تفعله يوميا. يعني الضحى عند - [02:05:49](#)

في الحنابلة. مثلا انها تصلى وقس عليه اي مندوب الشريعة طلبته على وجه الاطلاق ولم تطلبه على على انه راتب يومي اي سنة هذا حالها؟ اذا فعلتها في خاصة نفسك - [02:06:17](#)

بشكل عشوائي او اجريتها مجراها قال ويجري مجراها اذا داوم عليها في خاصته. كذلك لا انا ما اخذتهاش بس شكلها الاولاني انها تفعل وقت ما اريد. لأ عملتها دوام احببت ان تصبح ماذا في حياتي - [02:06:35](#)
شيء اداوم عليه ويجري مجراه اذا دام عليه بس في ايش بخاصتي بينك وبين نفسك غير مظهر له دائما امام الناس. شف هذا القيد. لان هذه كلها قيود مهمة غير مظهر له ايه - [02:06:53](#)
دائما يعني لو ظهر امام الناس يظهر مرة الاسبوع بشكل ليس متقصدة بشكل دوري فإذا اذا ندبت الشريعة الى شيء ندبا مطلقا هذه

القاعدة ندبت الشريعة الى ذكر مثلا ذكر صلاة ندما مطلقا - [02:07:11](#)

وهذا الانسان عمل بهذا الند في خاصة نفسه على الاطلاق او واظب عليه بشكل يومي لكنه لم يظهره امام الناس الا في النادر يعني ظهر امام الناس غير مظهر له دائما. قال بل اذا اظهره لم يظهره على حكم - [02:07:33](#)

الملتزمات والسنن المؤكدة والرواتب المؤكدة والفرائض اللازمة فهذا النوع من التعبد صحيح لا اشكال فيه. وعليه كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف في هذا النوع من المندوبات - [02:07:55](#)

المطلقة التي لم تشرع مشروعية السنن الرواتب في بعض المندوبات لأهي شرعت على انها رواتب صحيح سواء على وجه الخصوص او على وجه العموم لاحظ ماذا سيقول الان قال ما اصله ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاختفاء النوافل والعمل بها في البيوت.

نعم - [02:08:13](#)

ولاخفاء النوافل والعمل بها في البيوت. وقوله افضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم الى المكتوبة. فاقترع في الاظهار على المكتوبات كما ترى وان كان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي امرنا ان نظهره امام الناس في المساجد الجامعة ما هي - [02:08:37](#)

المكتوبات وما يجري مجرى المكتوبات من صلاة العيد والكشوف هذه الامور. صحيح؟ طيب وما سوى ذلك من النوافل كالنفل المطلق في النهار والنفل المطلق في الليل انسى التراويح. النفل المطلق في الليل - [02:08:54](#)

امر به ان يكون ماذا؟ بينك وبين ربك وحدك في المنزل هكذا هو الوضع الطبيعي فيها. نعم قال وان كان ذلك في مسجده عليه السلام او في المسجد الحرام او في مسجد بيت المقدس حتى قالوا ان نافلة في البيت افضل منها في احد هذه المساجد الثلاثة بما اقتضاه

ظاهر الحديث - [02:09:10](#)

المضائل الحديث ان ان تصلي السنة الراتبة في البيت افضل من ان تصلحها في المسجد النبوي وان كانت الصلاة في المسجد النبوي الف لكن التزامك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام يعطيك درجة اعلى من الف - [02:09:26](#)

ماذا قاله؟ يعني كثير من اهل العلم. والذي يظن ان هذا صواب لمن كان مقيما في مكة والمدينة اما لمن كان اتى زائرا معتمرا لايام محدودة ويغادر فهذا يريد ان يستكثر من الصلاة في المسجد - [02:09:43](#)

فبالتالي قد يستثنى ويقال مثل هذا يحث على ان يصلي حتى السنن في المسجد النبوي او الحرام او شيء. من باب ان يحصل يعني اطول مدة للقامة فيها واما اهل مكة والمدينة - [02:09:58](#)

فحالههم الطبيعي ان الافضل وهذا حال النبي عليه الصلاة والسلام. ان يصلي السنن الراتبة في بيته قال وجرى مجرى الفرائض في الاظهار في الاظهار سنن كالعيدين والخسوف والاستسقاء وشبه ذلك. السنن طبعها هنا الان شوي رح ندخل على مصطلح مالكي عم

بستعمله الشاطبي - [02:10:12](#)

المالكية رضوان الله عليهم يفرقون بين الندب والسنة المالكية يفرقون بين مصطلح الندب ومصطلح السنة في اصول الفقه السنة عندهم اشتملت على امرين مداومة واظهار ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم دواما اظهرا يسمى عندهم شو؟ سنة - [02:10:29](#)

اما ما فعله ليس على وجه الدوام او دائما ولكن ليس مظهرا في المسجد فهذا يسمى مندوبا بدنا نركز عالمصطلح. قال وجرى مجرى الفرائض في الاظهار السنن ما قاد المندوبات - [02:10:54](#)

انه عندهم فرق المالكية. مثل ايش السنن عندهم؟ العيدين وان كان العيد عندنا فرض كفاية الحنابلة. لكن عند المالكية يعتبر سنة وليس مندوب. لانه دائما يصلى في وقته على وجهه - [02:11:11](#)

الاظهار في المحافل العامة. وكذلك الخسوف والاستسقاء وشبه ذلك التراويح. طيب وشبه ذلك فبقي ما سوى ذلك حكم الاخفاء. ومن هنا ثابر السلف الصالح رضي الله عنهم على اخفاء الاعمال فيما استطاعوا وخف عليهم. اقتداء بالحديث وبفعله عليه الصلاة والسلام -

[02:11:24](#)

انه القدوة والاسوة ومع ذلك فلن يثبت فيها اذ اعمالها في البيوت الاعمالها في البيوت الا تقام جماعة ان تقام قال لانه القدوة والاسوة ومع ذلك فلم يثبت فيها اذا عمل بها في البيوت - [02:11:41](#)

ان تقام جماعة في المساجد البتة ما عدا وقال اذا ومن هنا ثابر السلف على اخفاء الاعمال الباقية فيما استطاعوا وخف عليهم اقتداء بالحديث اللي هي افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم لانه القلوب الحسنة - [02:12:02](#) ومع ذلك يعني مع حرصهم على اخفاء الاعمال فيما استطاعوا في بيوتهم فلم يثبت فيها اذا عمل بها داخل البيوت انهم كانوا يصلونها جماعة ان تقام جماعة في المساجد البتة - [02:12:21](#)

عم يعني بالتالي هم كانوا يحرصون على عملها في البيوت ولم يثبت انهم كانوا يقيمونها جماعة في المساجد البتة. لا قيام الليل وانا اه الوتر ولا اه سنن اه مش نحكي سنن الرواتب. خلينا نحكي مثال الضحى مثلا - [02:12:37](#) لم ينقل انهم كانوا يفعلونها جماعة في المساجد البتة ما عدا رمضان اللي هي صلاة التراويح. انه هذا هو قيام ليل؟ ثبت انهم كانوا يصلون في مسجد الجمعة لكن ما عدا ذلك من قيام الليل لطوال السنة. هل كان الصحابة يجتمعون جماعة في المسجد يصلونها - [02:12:57](#)

هل كان هذا حاله؟ لا يقول ومع ذلك فلم يثبت فيها اي في هذه الامور التي يسن فيها ان تعمل في البيوت لم يثبت فيها ان تقام جماعة في المساجد البتة - [02:13:14](#) ولا في البيوت دائما وانما وقع ذلك في الزمان الاول في الفرض. ايش يعني في الفرض؟ يعني في الحين بعد الحين كما قال كمثلا لقيام ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما بات عند خالته ميمون الان في غير رمضان هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي قيام الليل - [02:13:26](#)

بشكل دائم غير رمضان هل كان النبي عليه الصلاة والسلام عاداته انه يصلي قيام الليل جماعة؟ سواء في المسجد او في بيته وانما بقول لك طب ما هو ثبت انه ابن عباس صلى معه جماعة مهو بقول لك هذا في الفرض - [02:13:51](#) يعني لكل مثلا شهر شهرين تصدف انه صحابي صلى معه مثل ما صلى مع حذيفة مرة لما قرأ البقرة والنساء وال عمران ومرة صلى مع ابن مسعود ومرة صلى مع ابن عباس هذا شيء ايش؟ فرض فرض يعني - [02:14:11](#)

من الحين للحين. لكن الوضع الطبيعي انه هذه الامور المندوبات كان يصليها في بيته وبدون صلاة جماعة هذا هو الحال. طيب قانون ما ثبت من قوله عليه الصلاة والسلام فقوموا فلأصلي لكم آآ وما في الموطأ من صلاتي يرفأ مع عمر ابن الخطاب قوموا فليصلي لكم اي كانت في النهار تطوع في النهار - [02:14:27](#)

مرة قال لاهل البيت بيت انس ابن مالك قوموا فليصلي لكم. لكن هل كان عنده تطوع في النهار جماعي يواظب عليه؟ لا لكن اذا حب يتطوع ممكن مرة يقول اثنين ثلاثة بنصلي مع بعض - [02:14:49](#)

اقوم لاصلي لكم على وجهي من الحين الى الحية. ممتاز قال وما في الموطأ من صلاته يرفع ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقت الضحى. كذلك يرفع واظن هذا هو خادم عمر - [02:15:04](#)

صلى مرة مع عمر ابن الخطاب صلاة الضحى جماعة مرة يعني. ثبت هذا. طيب فمن فعله في بيته وقتا ما فلا حرج. وقد نص العلماء على جواز ذلك بهذا القيد المذكور. وان كان الجواز قد وقع في المدونة مطلقا فما ذكره فما ذكره تقييد له - [02:15:17](#)

واظن ابن حبيب نقله عن مالك مقيدا. فاذا اجتمعت وقد نص العلماء على جواز ذلك ومن فعله في بيته وقتا ما فلا حرج. يعني اذا انت مثلا حبيت تصلي الضحى في بيتك جماعة مع زوجتك - [02:15:34](#)

مرة وقتا ما ما في حرج بس بهذا القيد وقتا ما اه اليوم حبيت اصلي صلاة قيام الليل مع اصدقائك في اه مسجد او في اه مركز او شيء وقتا ما برضه ما في حرج - [02:15:50](#)

ممتاز قال فلذلك نص العلماء على جواز ان مثل هذه الصلوات اللي الاصل فيها صلاة شخصية مندوبات مش سنن تظهر في الجوامع. هاي السنوات الشخصية لو انت الفرق بعض الايام. صليتها جماعة - [02:16:07](#)

سواء في المسجد او ما مركز قرآني او وحدك في او عفوا في المنزل مع زوجتك واصدقائك. ما في مشكلة. بس بشرط ان تبقى شو وقتا ما والا تصبح شيء دائم - [02:16:27](#)

انه لازم نصلي كل يوم احنا العشرة في المسجد جماعة. او كل يوم تجتمع انا وعشيرتي ببיתי وبنصليها جماعة. انه هي وقعت في السنة وقتا اه في سيرة النبي تسلم وقتا ما فرط - [02:16:43](#)

فانت تحولها للزام وبشكل دائم هاي التقييدات هي المشكلة بتصير. فالشيء هو في اصله مشروع. لكن انت ادخلت ادخلت ادخلت عليه البدعية. من جهة التخصيص الدائم. طيب فاش قال فاذا اجتمع في النافلة ان تلتزم التزام السنن الرواتب اما دائما واما في اوقات محدودة وعلى وجه محدود. واقيمت في جماعة وكان ذلك في المساجد - [02:16:55](#)

التي تقام فيها الفرائض او المواضع التي تقام فيها السنن الرواتب فذلك ابتداء. اه فذلك ابتداء. الان اذا لاحظ ان العمل كان مشروعا في اوله كيف تحول الى ان اصبح بدعة اضافية - [02:17:24](#)

قال فاذا اجتمع في النافلة النافلة اللي هي المندوب انك اصبحت تلتزمه التزام السنن الرواتب زي شنت الظهر او ما شابه ذلك اما دائما بتصليها بتصليها. خلص انا قلت رح التزم هذول الركعتين دائما دائما لا تخلف عنهما - [02:17:37](#)

قال واما في اوقات معدودة وعلى وجه محدود. انه خلص بدي اصيد اصلي ركعتين الساعة تسعة مساء خلص كل ساعة تسعة مساء بدي اصلي ركعتين. قال اما دائما واما في اوقات محدودة. مثلا ممكن يوم بعد يوم يعني مثلا اليوم ما راح اصلي بكرة بصلي اللي بعده ما بصلي بعد - [02:17:57](#)

وعلى وجه محدود واقيمت في جماعة وصرت انت تصليها برضه ايش ؟ جماعة بشكل دائم مش على حسب التساهيل لأ بشكل دائم لازم تعملها يا جماعة. وكان ذلك في المساجد التي تقام فيها الفرائض - [02:18:17](#)

او في المواضع التي تقام فيها السنن الرواتب وهي في البيوت ممكن تكون هاي الجماعة اللي انت عملتها مش في المساجد قد تكون في البيوت. اذا هي هذا قصده المواضع - [02:18:33](#)

التي تقام فيها السنن الرواتب فذلك ابتداء باختصار الشيء اذا شرعه الله مطلقا لابد ببقيه مطلقا ولا تلتزم في بكيفيات معينة الا على وجه الفرض. شو يعني على وجه الفرض ؟ - [02:18:43](#)

يعني عالتساهيل. والله اليوم حبينا نصلي جماعة وصلينا بس انا مش ملتزم اليوم حبيت اصلها في المسجد حبيت اصلها في البيت. انا مش ملتزم على التساهيل هكذا تبقى. متى انتقل الامر ؟ - [02:19:00](#)

الى حدود وتقييدات دائمة لازمة انتقلنا الى نوع من الابتداء الاضافي مش الابتداء الحقيقي حتى نكون اللي هي ايش نعم ان تكون دائمة وملتزمة قال واقيمت في الجماعة وعلى وجه الالتزام. هكذا يكون بدعة - [02:19:14](#)

قصدا في ايه ده ؟ اقيمت جماعة وحدها لكن ليس على وجه الدوام مش مشكل ما احنا قلنا يجوز الفرض لابد ان تقيمها دائما جماعة سواء في المسجد او في بيتك - [02:19:48](#)

هنا ان تحولتها من مندوب الى السنة. لان السنة عند المالكية ما اجتمع فيها شو الاظهار الاظهار والدوام فاذا انت حولت شي هو اصله نافلة الى سنة هذا رأي في التشريع - [02:20:04](#)

وربنا اراد ان تبقى نافلة انت نقلت الى مرتبة السنة من خلال الدوام والاظهار لها على صورة مجتمعة في مسجد او في بيت ممتاز. قال والدليل على ذلك قال بس خرينا نكمل - [02:20:20](#)

والدليل على ذلك انه لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى احواله عن احد من اصحابه ولا التابعين لهم باحسان فعل هذا المجموع هكذا مجموعة. وان اتى مطلقا من غير تلك التقييدات المشروعة. لم ياتي فعل هذا المجموع هكذا - [02:20:36](#)

مجموعا يعني على وجه الدوام مظهرا جماعة في مسجد او في بيت. بهاي الصورة المؤتلفة هذه لم يأت في مثلا في صلاة الضحى. هل ورد في صلاة الضحى انهم كانوا يفعلونها دائما جماعة في مسجد او في بيت ؟ لأ. هل جاء في قيام الليل في غير رمضان -

[02:20:52](#)

انهم يفعلونه دائما جماعة في بيت او في مسجد لا فانت التزامك بالدوام والجماعة في مسجد او في بيت هو نوع من الازدياد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [02:21:12](#)

خالف التقييد في المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها رأي في التشريع. رأي في التشريع اذا لماذا اعتبرت بدعة؟ ان هي هذه السنة وردت ابتداء مطلقا حفرين نافذة على طريق هاي النافذة وردت ابتداء مطلقا. انت اصبحت تقييدها بشكل دائم وبهذا الظهور. فهذا رأيي - [02:21:26](#)

ولا يجوز الرأي في التشريع. نعم. قال كما ان اطلاق المقيدات شرعا رأي في التشريع. يعني كما انه الشيء المقيد ان تحول انت الى مطلق؟ رأي في التشريع. يعني لو شخص قال شف اه سنة الظهر القبلية والبعدية بدنا نصير نصليها مثلا انا رأيت سيرة تصلى يوم اه يوم لا - [02:21:47](#)

لا هاي وردت مقيدة يوميا. ما بحق لكش تحولها لمطلقة ما ورد مطلقا لا يصح ان تحوله مقيدا وما ورد مقيدا ما بصير تحوله مطلقا. هكذا هي الفكرة. خلينا نكمل - [02:22:05](#)

قال فكيف اذا عرض الدليل هو الامر باخفاء النوافل مثلا؟ فكيف اذا كانت هذه النافلة اصلا جاء الدليل يطلب منك تخفيها يعني احنا نحكي النوافل ولو لم يأت امر باخفائها - [02:22:19](#)

مجرد انها نافلة ليست سنة فالمطلوب الا تحرص دوما على فعلها على وجه الجماعة في المسجد او في البيت صح فما بالك انه النوافل اصلا اجى امر باخفائها وانك تصليها وحدك في المنزل - [02:22:34](#)

قد ادعى ان يكون الذي يريد ان يجعلها جماعة دائمة مخالفا لمقصد الشارع. قال قال وجه الدخول الابتدائي هنا ان كل ما واطب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوافل واطهاره في الجماعات فهو سنة. فهو اذا هذا ظابط السنة عند المالكية - [02:22:53](#) ما واطب عليه النبي عليه الصلاة والسلام زائد اظهره في الجماعات. هذا معنى الاظهار. اظهاره في الجماعات ما واطب عليه زائد اضراب الجماعات هذا هو ضابط السنة. طيب فهو سنة فالعمل بالنافلة التي ليست بسنة على طريق العمل بالسنة اخراج للنافلة عن مكانها المخصوص بها شرعا. اه فالشيء الذي - [02:23:14](#)

اراد الله ان يبقى في حيز النوافل ولا يرتقي الى مرتبة السنن مخاوف في حيز النوافل بان يكون ماذا؟ باخلال شرط من الشروط السابقة فلا يجوز لك انت ان تحوله الى سنة - [02:23:38](#)

هذه عبادة اراد الله ان تبقى في حيز النوافل. بحيث لا تظهر في الجوامع ولو واطبت علي في المنزل تواظب علي وحدك دون ان تظهرها في الجوامع يعني لو واطبت عليها - [02:23:54](#)

شخصيا في المنزل اخفاء لسا ما عندوش مشكلة. لكن اجتماع الصورة المركبة ان تواظب عليها جماعة في المسجد او في مكان هون انت اردت ان تنقل شيء اراده الله ان يبقى نافلة لتحوله الى سنة. وهذا ما بطلع لك - [02:24:06](#)

ماذا قصده؟ نعم قال فالعمل بالنافلة التي عفوا ثم يلزم يلزم من ذلك اعتقاد العوام فيها ومن لا علم له انها سنة. انا صح حولتها شكل السنة بس انا عارف انها مش سنة. بقول لك طب الناس اللي حواليك؟ العامة - [02:24:24](#)

ماذا يعرفهم؟ لما يراك العامة تصلي الضحى يوميا في المسجد جماعة سيصدقوا ان ان هي سنة هكذا ما راح يعرفوا انه انت فقط نوع والله من التربية النفسية والايمانية. او انك اردت ان تنشطهم فقط. فانت لا تقص ان كل الناس يفهمون عليك - [02:24:41](#)

اذا هناك مشكلتين. مشكلة ان هذا الشيء اراد الله ان يكون في حيز النوافل. وانت اردت ان تحوله الى حيز السنن ثانيا ان العامة سيضلون في هذا ويفهمون ان هذه النافلة اصبحت ايه - [02:25:00](#)

سنة على مصطلح المالكية. فانت ارتكبت خطأين في هذا المكان. بس كمل الفقرة. طيب قال لان اعتقاد ما ليس بسنة سنة والعمل بها على حد العمل بالسنة نحو من تبديل الشريعة. نعم. ان تعتقد شيء نافلة سنة - [02:25:15](#)

وتعمل بها على انها سنة. هو لعب بالشريعة. او تغيير فيها. نعم كما نوي اعتقد في الفرض انه ليس بفرض او فيما ليس بفرض انه فرض ثم عمل على وفق اعتقاده فانه فاسد فهي بالعمل في الاصل صحيحة. فاخراجه عن بابه اعتقادا وعملا - [02:25:29](#)

ما من باب افساد الاحكام الشرعية. نعم قال ومن هنا ظهر عذر السلف الصالح رضي الله عنهم في تركهم سننا قصدا لان لا يعتقد الجاهل انها من الفرائض كالاضحية وغيرها. يعني لاحظ ان السلف الصالح - [02:25:44](#)

بعض السنن كالاضحية كانوا احيانا يتركونها قصدا خشية ان يعتقد الناس انها ماذا؟ فرض لاحظ البعد هذا عند السلف في تصرفاتهم. اذا كان السلف يتخلون احيانا عن بعض السنن. اللي هي سنن مؤكدة وراتبة كالاضحية - [02:25:57](#) في كل عيد يحث عليها. ومع ذلك كانوا يتركونها احيانا لما يخشون ان الناس يعتقدون فرضيتها فما بالك انت ان تأتي الى نافلة تريد ان تنقلها الى حيز السنة. وتؤثر على تصور الناس لها - [02:26:17](#)

هذا نوع من التغيرير بالناس فضلا انه يشكل من اشكال التبديل في الشريعة. طيب او في بيته بغض النظر اولا بعد التمثيل يعني هو يقصد لانه هي فكرة الدوام والاضهار. بدك تظهرها في مركز قرآني في اي مكان هو ليس مقصودا لذاته. طيب - [02:26:32](#) قال لاجله ايضا هو كما تقدم ذلك ولاجله ايضا نهى اكثرهم عن اتباع الاثار. كما خرج الاثار ايش يعني؟ ان تتبع اثار النبي عليه الصلاة والسلام صحيح السنة والاثار الاشجار والاجساد. نعم. المراد ولاجل هذا نهى اكثر السلف عن اتباع الاثار - [02:26:59](#) يعني الاماكن التي كان يزورها النبي صلى الله عليه وسلم. مثل هاي الشجرة اللي بايع تحتها. هاي الشجرة وقف عندها. هاي الشجرة بال عندها. هاي الشجرة نام تحتها كانوا ينهون عن اتباع هذه الاثار وتقصد زيارتها. نعم. قال كما خرج الطحاوي ابن وضاح وغيرهما - [02:27:20](#)

الاسدي قال وفيت الموسم مع امير مع امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلما انصرف الى المدينة انصرفت معه. فلما صلى لنا صلاة الغداة فقرأ فيها الم تر كيف - [02:27:40](#) فعل ربك باصحاب الفيل ولايلاف قريش. ثم رأى ناسا يذهبون مذهبا. سلم من الصلاة رأى عمر ابن الخطاب الناس تخرج من المسجد باتجاه مكان معين وقال عمر اين يذهب هؤلاء؟ نعم. قالوا يأتون مسجدا ها هنا صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا يتبعون اثار - [02:27:50](#)

مياهمم فاتخذوها كنائس وبيع ومن ادركته الصلاة في شيء من هذه المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصلي فيها والا فلا تتعمدها. اهو الا فلا يتعمد يعني لا تتقصد الصلاة مثلا في مكان معين - [02:28:13](#) طبعا هاي انسانة مش مؤهلات تتعلق عن موضوع السنة والنبي بنحكي عنه. بس هي فكرة انه انت لو دخلت الى مكان نام فيه النبي صلى الله عليه وسلم عرضا فنمت فيه. فش - [02:28:28](#)

مشكلة صح او ذهبت الى مكان النبي صلى الله عليه وسلم جلس فيه عرضا مش مشكلة لكن يصبح عندك برنامج مستمر ان تتقصد الشجرة التي نام تحتها والبقعة التي نام تحتها والمكان الذي بال فيه لا - [02:28:38](#)

ما بصير مشكلة فلذلك ماذا قال عمر؟ من ادركته الصلاة في شيء من هذه المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصلي. يعني صلوا فيها عرضا لكن لا يكن لك برنامج تتعمد فيه تقص ما دام الاسلام لم يعطي لهذه المساجد - [02:28:53](#) اي افضلية؟ الاسلام اعطى الافضلية لاي مسجد الحرم والمدني الاقصى واحكي قباء مثلا كذلك. لكن غير كذا ما عندنا مسجد فيه فضيلة عن مسجد اخر وتصبح تعطي مسجد فضيلة. بدون وجود تفضيلة بنص من الشارع - [02:29:11](#)

بهكذا هلك من قبلنا. وهذا ما للاسف ما انتشر عند الصوفية اللي هو تقصد زيارة البقاع والاماكن بشكل دوري. برجع بقول لو زرتها عرضا ما في مشكلة لكن تصبح لك زيارة دورية تتقصد الصلاة في هذا المكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك - [02:29:30](#) هكذا جمهور السلف لا يقبل ذلك طبعا ممكن البعض يخوض بابن عمر مش كان يثبت انه كان يتقصد ان يبول او ان يلف او ان يمشي حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اولا ما فعله ابن عمر الجمهور خالفه فيه من الصحابة - [02:29:48](#)

فلما يكون جمهور الصحابة لم يفعلوا فعل ابن عمر اذا هذا اجتهاد منه قد يخطأ فيه ثانيا قد يقول له عذره هو انه قد يكون نوع من التربية النفسية على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعله لفترة معينة. يعني هاي ما سماها قبل شوي الشاطى بقضايا الاعيان. انه قد يكون له نوعا من التربية او المقصد وليس - [02:30:05](#)

كانه يرى ان هذا يفعل ويأمر الناس بدارك ويحثهم عليه تربية شخصية قد يكون فعلها لفترة وتركها قضايا الاعيان لا يبني عليها قواعد عامة. طيب قال وقال ابن وضاح سمعت اسم يونس ابن يونس مفتي اهل طرسوس يقول انا عمري اليوم في سوريا شو

بتسمى ؟ طرطوس - 02:30:26

طرصوص غير طرطوس لا هو هنا ماذا قال مدينة بالشام حصينة هذي تقع بين انطاكية وحلب اهد مدينة ثانية. سميت بطرصوص بين الروم بين اذا هذه وين موقعها اليوم يعني برضه عالبحر مطلة؟ - 02:30:49

ويقول بين انطاكية وحلب صحيح كان الطرد معنا لكن انا كان يذهب ديني انها ابدلت السين طاء. لا اذا هنا ظاهر انها مدينة اخرى نعم. ضمن حدود تركيا يقول لك تقع بين انطاكية وعلم. انطاكية جنوب اه تركيا. على الشمال لانه قال مدينة من الشام - 02:31:16
طب اذا هذه معلومة جيدة اذا. نعم اذا كان هو جنوب تركيا ممكن البعض يدخله في الشام نعم صحيح. كمل قال يقول امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقطع الشجرة التي بويج تحتها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعها. لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فقال - 02:31:36

الفتنة اذا لاعي صد الذرائع يخشى منه. الان هم الناس بس كانوا يصلون عنده. لكن عمر خايف من الجيل الثاني. الجيل الاول صلى. الجيل الثاني راح يعبدها. زي ما صار - 02:31:58

قوم نوح الجيل الاول بس كان يصلي جنب التماثيل. الجيل الثاني والثالث يصير يعبد التمثال. فهذا وهذا معنى سد الذرائع اللي بلشنا فيه الفصل انه انت ماجيك ابتداء انك تصلي تحت الشجرة اللي بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها - 02:32:11
كفعل ابتداء مشروع بس لما يصبح في تواتر للاقدام وتزاحم وتصبح ترى الناس اصبحوا مفتونين فيها ليصبح هذه الزيارة والصلاة تحتها بدعة يعني اصبحت ذريعة لمكروه او لشيء يخشى فيه من تبديل الشريعة او اعتقاد ما ليس بمشروع المشروع. طيب - 02:32:26

قال قال ابن وضاح وكان مالك بن انس وغيره من علماء المدينة يكرهون اتيان تلك المساجد وتلك الآثار للنبي صلى الله عليه وسلم ما عدا قباء وحده. لاحظ مالك كان يكره زيارة - 02:32:48

آثار النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة الا قباء واحد بطلع اعلان على مالي. شف مالك لا يعطي النبي صلى الله عليه وسلم حقه من الاحترام والتقدير بالعكس هو غشيش في شدة احترامه لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ترك زيارة هذه الآثار - 02:33:00
بتعرف مثلا لما انت ما تحتفلش بالمولد النبوي شو بقول لك الله المستعان هذول مش محبين للنبي عليه الصلاة والسلام. ضعف من قلوبهم الحب ولو احبوه كما احببناه لفعلوا كما فعلنا. هذا من الكلام الفاسد - 02:33:16

بالعكس من شدة حبك للنبي صلى الله عليه وسلم ان تاتسي بسنته. مالك ابن انس كان لا يزور المساجد التي يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها. والآثار التي يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عندها او مجى اليها - 02:33:30

لماذا خشية ان يعتقد الناس فيها اعتقادات لا تصح. قال ايضا. قال وسمعتهم يذكرون ان سفيان دخل مسجد بيت المقدس ف صلى فيه ولم يتبع تلكم الآثار ولا الصلاة فيها سفيان يعني اما سفيان ابن عيينة او سفيان الثوري - 02:33:47

الله اعلم كان يدخل تلك مسجد بيت المقدس نعم. كان يدخل مسجد بيت المقدس صلى فيه لكن ما راح عند الصخرة وقبة الصخرة وصار يتمسح فيها يقول والله هذا مكان اللي اعرج من النبي - 02:34:02

خلاص صلى في المسجد بيت المقدس وغادر وغادر. لماذا لم يزل قبة الصخرة او الصخرة نفسها خشي ان الناس تعتقد انه اذا زارها ان هذه الزيارة مطلوبة. لاحظ كيف السلف ينظرون الى مآلات الامور - 02:34:14

النظر البعيد لديهم. نعم. قال وكذلك فعل غيظه ايضا مما يقتدى به وقدم وكيع ايضا مسجد بيت المقدس فلم يعدو فعل سفيان. يعني فعل كما فعل سفيان تجاوز ذلك. اه - 02:34:31

قال ابن وضاح فعليكم بالتابع الى ائمة الهدى المعروفين فقد قال بعض من مضى كم من امر هو اليوم معروف عند كثير من الناس فكان منكرا عند من مضى. سبحان الله! كم من عاد اليوم - 02:34:43

وامر معروف عند الناس وحقيقة عند السلف الصالح منكر انتحار كثير من البدع الذي اصبحت في مجالس العزاء وفي المجالس العامة والخاصة وفي طقوس العيد واشياء ذلك ما كانت تعرف عند السلف. نعم - 02:34:53

وقد كان مالك يكره كل بدعة وان كانت في خير وجميعها ذريعة لئلا يتخذ سنة ما ليس بسنة او يعد مشروعاً ما ليس بمشروع. وقد كان وجميع هذا ذريعة لئلا يتخذ سنة ما ليس بسنة - [02:35:07](#)

او يعد مشروعاً ما ليس بمشروع. ان يكون الشيء نافذ انت تحوله الى سنة او يكون هو اصلاً غير مشروع. انت تحوله الى مشروع. هذا نوع من التبديل في الشريعة - [02:35:26](#)

مشكلة. نعم قال قد كان مالك يكره المجيء الى بيت المقدس خيفة ان يتخذ يتخذ ذلك سنة. شوف يعني حتى وان واصل الامر عند مالك حتى زيارة بيت المقدس مالك وقفها - [02:35:37](#)

مع انه تشد الرحال اليه لكنه لانه امام يقتدى به خشي انه اذا ذهب ان يصبح الناس يعتقدون ويسن زيارة بيت المقدس تمام هذه فعل مش سنة وانما اذا توفرت لك الظروف وحصل عرضاً زوره. تأخذ ثواب لكنه مش سنة تفعل بشكل دوري. نعم - [02:35:50](#)

ممكّن ان لا يصبح الذي كانه كيف بدال ما يصبح الناس تذهب عمرة. خلص سنتها الدائمة ان تذهب الى بيت المقدس. وهذا شيء لم يطلبه النبي عليه الصلاة والسلام. وان - [02:36:14](#)

كما اخبر عن فضيلة الصلاة في بيت المقدس. فاذا والله صحت لك فرصة روح بس ما ليس السنة تفعل بشكل مواظب دوري. نعم قال اه قال مجاء قبور الشهداء واکرام مجيء قباء خوفاً من ذلك مع ما جاء في ان يكره المجيء الى قبور الشهداء احد - [02:36:24](#)

مع ان من الامور التي يزورها اليوم المعتمرون. لكن مالك يرى نفسه انه انا قدوة للناس. بالتالي ما يصلح لغيري لا يصلح لي. واذا اصبحت اتيه بشكل دوري الناس اصبحت - [02:36:42](#)

يقول مذهب مالك سنّة زيارة قبور الشهداء. بالتحديد. لأ هو يسن زيارة القبور عموماً اما قبور الشهداء بالتحديد ما فيها سنة. نعم مجيء قباء خوفاً من ذلك مع ما جاء من الآثار في الترغيب فيه من الترغيب فيه ولكن لما خاف العلماء عاقبة ذلك تركوه. يقول حتى قباء - [02:36:52](#)

مالك كان يتخفف من الذهاب اليه لانه كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب في الحين والحين. وهو خشي اذا ذهب بشكل دوري الى قباء يعتقد الناس ان هذا من الامور التي لابد وان يواظب عليها. نعم. وقال ابن كنانة واشهب سمعنا مالكا يقول لما اتاها سعد بن ابي وقاص قال وددت ان رجلي تكسرت واني لم - [02:37:12](#)

مقبرة الشهداء طيب المهم كمل قال وسئل بالكنانة عن الآثار التي تركوا بالمدينة فقال اثبتوا ما عندنا في ذلك قباء. الا ان مالكا كان يكره مجيئها خوفاً ان يتخذ سنة. وقال سعيد - [02:37:32](#)

ابن حسان كنت اقرأ على ابن نافع فلما مررت بحديث التوسعة ليلة عاشوراء قال لي حوق عليه. قلت ولم ذلك يا ابا محمد؟ قال خوفاً من ان يتخذ سنة. تعرف في احد - [02:37:57](#)

يحسنه بعضهم في التوسعة على العيال في ليلة عاشوراء سعيد ابن حسان يقول كنت اقرأ على ابن نافع كتاب الحديث جزءاً في الحديث. فلما مررت على حديث التوسعة على العيال ليلة عاشوراء. قال ليحوق على - [02:38:07](#)

في احد عليه. تمام؟ او انت قلت ولما ذلك؟ ليش هذا الحديث؟ قال خوفاً من ان يتخذ الناس سنة يعني هذا الشيء اذا فعل يفعل من فضائل الاعمال عرضاً ان صح الحديث - [02:38:23](#)

وكان يخشى ان الناس تظن ان عاشوراء زيها زي الاعياد بالضبط فقالوا لا الله يرضى عليك تحكيهوش امام الناس او حوق حتى لا يتخذ الناس سنة. نعم قال قال فهذه امور جائزة او مندوب اليها ولكنهم كرهوا فعلها خوفاً من البدعة. لان اتخاذها سنة انما هو بان يواظب يواظب يواظب الناس عليها مظهرين لها - [02:38:36](#)

متى يصبح الشيء سنة الشيء المندوب متى يصبح سنة بان اتخاذها سنة انما يكون اذا واظب مظهرين. شغلتين مداومة واظهار. اذا واظب الناس عليها مظهرين لها وهذا شأن السنة عند المالكية. مداومة اظهار. نعم. قال واذا جرت مجرى السنن صارت من البدع بلا شك. نعم فهذه بدعة اضافية ايضاً - [02:38:57](#)

انك حولتها من نافلة طبيعية تفعل بالعفوية وبالبساطة الى سنة تواظب عليها مع الاظهار. نعم قال فان قيل فكيف صارت هذه الاشياء

من البدع الاضافية؟ والظاهر منها انها بدع حقيقية لان تلك الاشياء اذا عمل بها على اعتقاد انها سنة فهي حقيقية. اذا لم يضا -

[02:39:21](#)

اذ لم يضعها صاحب السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه وصارت مثل مثلما اذا صلى الظهر على انها غير واجبة واعتقدها عبادة فانها بدعة من غير اشكال. هذا اذا نظرنا اليها بآلها. واذا نظرنا اليها اولا فهي مشروعة من غير نسبة الى البدع الى

[02:39:40](#) بدعة اصلا -

يعني نوع من الاعتراض يعني هذه الامور يا شاطبي اما تعتبر بدعة حقيقية اذا نظرنا اليها الان. الان اصبحت تعمل جماعة في

المسجد بشكل دائم. خلص هاي بدعة حقيقية واذا نظرت الى اولها هي امر مشروع - [02:39:58](#)

لماذا وضعتها في المنتصف؟ اضافية قال قال فالجواب ان السؤال صحيح الا ان ان لوضعها اول النظيرين احدهما من حيث هي

مشروعة فلا كلام فيها. الان من حيث هي مشروعة ابتداء كصلاة ضحى - [02:40:15](#)

هي مشروع ابتداء. هذا لا احد ينازع فيه. ثانيا قال والثاني من حيث صارت كالسبب الموضوع لاعتقادي البدعة او للعمل بها على غير السنة هي من هذا الوجه غير مشروعة. اه قال اذا هي فيها نظرتين هاي الامور. هي من حيث ان صلاة الضحى او قيام الليل او الاذكار

مشروعة ابتداء هي مطلوبة - [02:40:30](#)

ما احد يستطيع يقول هي بدعة من البداية هي مشروع ابتداء لكن المشكلة في الامر الثاني من حيث اصبحت تعامل كسبب موضوع

لاعتقاد البدعة. ايش اقصد لاعتقاد البدعة؟ انت لما تحول الشيء من نافل الى سنة هذا الاعتقاد بدعي - [02:40:51](#)

فهمتم؟ ان تحول عقيدة الناس في هذا التصرف. الناس كانت مؤمنة فيه انه نافذة انت من خلال مواظبتك واظهارك اصبحتهم

يعتقدون انه ايش؟ مش مطلق سنة اصبح فعلك هذا سببا في اعتقاد بدعي عند الناس - [02:41:11](#)

انه كانوا يعتقدونه نافلة ارتقوا به الى درجة السنة. او فعلك هذا اصبح يعني سببا للعمل بهذا الشيء على غير الوجه الذي شرع عليه.

فهو من هذا الوجه يصبح غير مشروع. وليس من وجه - [02:41:31](#)

وضعه الاول. فذلك هو بدعة اضافية وليس حقيقية. طيب لان وضع الاسباب للشارع غير المكلف هو الذي يضع الاسباب. وانت ليس

لك ان تضع سببا من عندك. ان تقول والله هذا الشيء - [02:41:49](#)

يعتقد فيه كذا وهذا الشيء يعتقد فيه كذا. الذي يضع الاسباب هو الله. نعم قال ان وضع الاسباب للشهر علاني المكلف والشارع لم يضع

الصلاة في مسجد قباء او بيت المقدس مثلا سببا لان تتخذ سنة. نعم. انها تقول على التساهيل - [02:42:03](#)

انت تحولها لسنة راتبه مظهرة مشكلة. نعم قال فوضع المكلف اليها كذلك رأي غير مستند الى الشرع فكان ابتداء. وهذا معنى كونها

بدعة اضافية. اما اذا استقر السبب وظهر عنه وسببه الذي هو اعتقاد العمل سنة - [02:42:19](#)

والعمل على وفقه فذلك بدعة حقيقية لا اضافية. ما معنى هذا الكلام اما اذا استقر السبب وظهر عنه مسببه الذي هو اعتقاد العمل سنة

والعمل على وفقه فذلك بدعة حقيقية لا اضافية - [02:42:32](#)

شيخي ممكن اه انه ابتداء الذي فعلها ابتداء وهو يعلم ان هذه الكيفية ليست بسنة. هذا بدعة اضافية. اما اذا عمل احد بها من

بعده وهو يعتقد انها سنة بهذه الهيئة فهي بدعة اه اذا هو الان الشاطبي له كلام دقيق هنا - [02:42:55](#)

يقول انت اذا كنت يعني انت اذا ابتدأت هذا الموضوع وبدأت تحاول ان تقنع الناس بان هذا الشيء يمكن ان يواظب عليه بشكل دوري

ومظهرا فعلك هذا بدعة اضافية فاذا استقر هذا الاعتقاد عند الناس وفعلوا اقتنعوا بكلامك واصبحوا يفعلون مثلك - [02:43:13](#)

يقول تحول من بدعة اضافية الى بدعة حقيقية. يعني هو نعود فنقول. قال فالجواب ان السؤال صحيح انت ابتداء انت كشخص

فعلت هذا الشيء على وجه دائم مظهر ولسا الناس مش منتبهة على هذا الموضوع - [02:43:39](#)

انت تكون شرعت في بدعة اضافية. انه في فعل مشروع انت حرصت على ان تفعله بصورة دائمة مظهرة امام الناس. بنقول لك

سامحنا ما انت فيه بدعة اضافية. انت صح بتفعل في هالمشروع؟ لكن - [02:43:59](#)

تفعله بطريقة نخشى فيها ان يعتقد الناس ان هذه النافلة سنة. نخشى فيها ان الناس يفعلونها في هذه الطريقة بشكل دائم ولا ينفكون

عنها. فما انت تفعله هو بدعة اضافية - 02:44:13

قال فاذا استقر هذا الامر في المجتمع واصبح الناس يتبعونك قال اما اذا استقر السبب وظهر عنه مسيبه اذا انت فعلك اللي دعوت اليه الناس وفعلت مع الناس استقر في حياة الناس. فاصبح الناس يعتقدون اه والله فعلا صلاة الضحى اه تصلى جماعة في المسجد يوميا - 02:44:29

بس انت فعلت كم مرة كانت بدعة اضافية اذا واطبت عليها انت. لكن لما اقنعت الناس في هذا الموضوع واصبح المجتمع كله على هذه العادة. ويعتقد كما انت تعتقد او كما انت تفعل اصبحت انت هنا ادبت الى استقرار السبب - 02:44:48
واقناع الناس بان هذا الفعل سنة. وهو ليس سنة لو انك مثلا ذهبت الى بيت المقدس واصبحت انت تذهب اليه يوميا وتظهر هذا امام الناس انت في بدعة اضافية. فاذا اقتضت الناس بك - 02:45:05

واصبحت يعني انت في المجتمع اصبحت فكرة سائدة انه اه والله فعلا لازم احنا يوميا نزور بيت المقدس. ونصلي فيه صلاة بشكل مظهر هنا استقر السبب وظهر عنه مسيبه. المسبب يقصد به الاعتقاد البدعي او العمل البدعي. الذي هو قال اعتقاد العمل سنة - 02:45:21

والعمل على وفق هذا الاعتقاد. فعندئذ تحولت من بدعة اضافية الى بدعة حقيقية ولهذا النصف من شعبان. بتلاقي واحد صلاها في يوم يومين جماعة في المسجد او واطب ثم واطب عليها بعد ذلك - 02:45:40
ثم صار اهل هاي القرية يعتقدون انه ليلة النصف من شعبان لابد تحيا جماعة في المسجد. كثير من البدع اللي الناس اليوم تراها سنة ويواظبون عليها نشأت بسبب ماذا؟ مواظبة. انه شخص او شخصين في المدينة معظمين واطبوا عليهم بشكل علني - 02:46:00
فاصبحوا يعتقدون فضيلة الصوم في ليلة في منتصف من شعبان هذا من من انشأه في الناس بعض الافاضل لاسف بكونوا او بعض اهل البدعة اللي هم فعلوا هذا الشيء وحرصوا على اظهاره بشكل دوري - 02:46:18

ثم بعض الناس اعتقده الناس ماذا الان ان تفعل افعال صالحة في يوم النصف من شعبان ما في مشكلة. صح؟ افعال صالحة بس بدون تقصد شيء معين ان تتقصد شيئا معيننا من الاعمال وتظهره - 02:46:33

انت هنا في بدعة اضافية واذا استقر هذا الامر عند الناس واصبحوا يعتقدون فيه السنية. ويفعلونه كما تفعله انت اصبح بدعة حقيقية. اه ناجح لا في حق الجميع اصبح الان - 02:46:49

لانهم اصبحوا يتواطؤون على هذه الحالة يعني الان ادخال صاحبها وعدم ادخال صاحبها انا في اعتقادي ما عاد له اهمية يعني. لكن هي الان احنا بتوصيفنا للفعل الفعل نفسه اذا استقر بهذه الصورة - 02:47:06

في المجتمع اصبح من بدعة اضافية الى بدعة حقيقية نعم قالوا لهذا الاصل امثلة كثيرة وقعت الاشارة اليها في اثناء الكلام فلا معنى للتكرار واذا ثبت في الامور المشروعة انها قد تعد بدعا بالاضافة فما ظنك بالبدع الحقيقية؟ فانها قد يجتمع فيها ان تكون حقيقية واطافية معها لكن من جهتين. يعني قال واذا كان هذا - 02:47:21

في امر مشروع ابتداء ثم انت حولته الى بدعة اضافية ثم الى حقيقية من خلال المواظبة والاظهار فما بالك بالشيء هو اصلا ليس مشروعا ابتداء. يعني بدعة انت تبتدعها ابتداء من كيسك ثم تواظب عليها وتظهرها - 02:47:42

هنا ستكون حقيقية واطافية من جهتين حقيقية من جهة انه انت اصلا اتيت بفعل غير مشروع واطافية من جهة انك ماذا اظهرته وواظبت عليه. اه. واطبت اظهرته وواظبت عليه بطريقة - 02:48:01

تؤدي رويدا رويدا الى اقناع الناس بمشروعيته وفضيلته وهنا هي بدعة حقيقية واطافية في نفس الوقت. لكن من جهتين حقيقية من جهة انه اصلا هو فعل غير مشروع مثل ايش مثلا ممكن نقول - 02:48:18

زي المولد هو اصلا هو غير مشروع ابتداء ثم اظهاركم له في المساجد والمحافل وفي كل سنة جعلت الناس تعتقد فيه ايش الفضيلة والسنية وانه لازم فهو اضافية من هذه الجهة - 02:48:33

هو بدعة حقيقية واطافية لكن من جهتين فان قال فان بدعة اصبح ولله الحمد في نداء الصبح ظاهرة. ثم لما عمل بها في المساجد

والجماعات مواظبا عليها لا تترك كما لا تترك - 02:48:49

واجبات وما اشبهها كان تشريعها اولاً يلزمه ان يعتقد فيها الوجوب او السنة. وهذا ابتداء ثان اضافي. ثم اذا اعتقد فيها ثانياً السنية او الفرضية بدعة من ثلاثة اوجه. الان كانها منتشرة في الاندلس او لا اعرف اين انتشرت. انهم كانوا في اذان الفجر - 02:49:03 يقولون اصبح ولله الحمد كانوا يقولون هذا في اذان الفجر حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر او الصلاة خير من النوم. يقول اصبح ولله الحمد. صارت جملة من جمل الاذان - 02:49:21

يقول ابتداء ابتداء بدعة بحد ذاتها لانها لم تنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة والتابعين. فهي بدعة حقيقية. ثم لما عمل بها بشكل مستقر ظاهر في المساجد والجماعات مواظبا عليها - 02:49:37

لا تترك كما لا تترك الواجبات وما اشبهها كان تشريعها او كان نعم كان تشريعها اولاً يلزمه ان يعتقد فيها الوجوب او السنة وهذا المواظبة عليها بشكل دوري. ابتداء ثان اضافي. يعني تشريعها اولاً بدعة حقيقية - 02:49:56

والمواظبة عليها واطهارها اللي هو الثاني سماه. بدعة اضافية. ثم في بدعة ثالثة نشأت ثم اذا اعتقد فيها الناس واصبح الناس يعتقدون فيها هذا الشيء اصبحت بدعة من جهة ثالثة. انه هي كانها ثلاث مراحل - 02:50:18

المرحلة الاولى انه انت انشأت البدعة واعتقدتها وهي لم تأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اصلاً في شيء. هاي بدعة حقيقية ثم واظبت انت كعالم او كمجموعة من العلماء على اظهارها والزام سي فيها بشكل عام. هذا اصبح بدعة اضافية. ثم اصبح الناس - 02:50:38

يعتقدونك ما انت تعتقد هذه البدعة الثالثة وهي الخطبتين اللي كانوا في المرة الماضية. مش قبل الان شو الفرق بين الحالة الثانية والحالة الاولى؟ الحالة الاولى في علم الشروع انت عودت الناس عليه بشكل دوري وظاهر فاصبح بدعة اضافية ثم اصبح الناس يعتقدون فيه كاعتقادك فتحول الى بدعة - 02:50:55

هنا لا. هنا اصلاً الفعل هو بدعة حقيقية مش مشروع ابتداء انت الفته ثم عودت الناس عليه بشكل ظاهر دائم. فهذا بدعة اضافية من هذا الجهة. ثم الناس صارت اه والله تعتقد الجيل الثاني صار يعتقد كما انا اعتقد - 02:51:16

يعتقد فيه الفرضية والسنية فهذا بدعة حقيقية وهو النوع الثالث من الابتداء في هاي الحالة وهكذا بنى لك الثلاث اوجه. قالوا مثل بس خلينا نخلص الباب ومثله. ومثله يلزم في كل بدعة اظهرت والتزمت. واما اذا خفيت واختص بها صاحبها فالامر عليه اخف. نعم - 02:51:34

اذا انت حضرتك اخترعت بدعة بس اعملتها بينك وبين نفسك ورم تظهرها امام الناس. فهذا الامر فيه اخف. واثمك عند الله اقل. نعم. وان كان لا تجوز اصلاً. نعم. قال فيا لله ويا للمسلمين ماذا يجري - 02:51:51

مبتدع ال نفسه مما لا يكون في حسابه. وقال الله ضرور انفسنا. ان المبتدع اللي هو انشأ البدعة هو مش فقط ابتدع. وابتدع ثم اظهر والتزم ثم الناس اصبحت تعتقد مثله - 02:52:06

فعليه ثلاث مصائب كان بإمكانه يكتفي بالمصيبة الاولى وهي الابتداء بإمكانه اصلاً ما يبتدأش نقصد لو اكتفى بالمصيبة الاولى لكان خيراً له اما وقد اقحم نفسه في هذه المهالك. ونسأل الله العافية. تفضل - 02:52:20

كان تشريعها اولاً يقصد اولاً انه انت ابتداءك بهذا الموضوع يلزمه ان يعتقد هو الذي انشأ هذا الموضوع فيها الوجوب او السنة وهذا وهذا اشارة الى اظهارها في المساجد والجماعات نواظب عليها. ابتداء ثان لكنه اضافي - 02:52:47

من جهة المواظبة والتزام. وبين المشكلة؟ ثم اذا اعتقد مش اعتقد من الناس اعتقد هو هكذا ما يكون. كان تشريعه اولاً يلزمه ان يعتقد فيها من جهته الوجوب او السنة. ثم لما اظهرت وواظب عليها هذا ابتداء ثاب اضافي - 02:53:11

ثم اذا اعتقد فيها ثانياً من قبل الناس انها سنة او فرضية صارت بدعة من الثالث واصعب من ثلاثة اوجه المبتدع هو الاول. ثم واظب واظهر ثم اعتقد من جهة الناس. اعتقد هكذا يكون مفهوم اكثر النص. نعم - 02:53:44

لا هو راجع الان هنا لاحظ انه يجعلها اضافية من جهة ماذا؟ ما احتف بها من الاحوال المواظبة والاطهار انت الان ارجع للحالة الاولى.

الحالة الاولى لفعل مشروع متى تحول بضعة اضافية؟ - [02:54:09](#)

لما انا اظهرته وبصورة دائمة لما انا اظهرته وبصورة دائمة. ثم لما غيرت بسبب هذا الازهار الدائم. عقائد الناس تجاهه. واستقر الامر

على الجديدة كليا عاد الى بدعة ايش؟ حقيقة - [02:54:24](#)

بس الحالة الثانية انت بتحكي طيب نعم اذا واحد اخر في بلد اخر قام به بدون الاعتقاد والعمل على قام به لا يعتبر يبقى ضمن البدع

الاضافية. بس انه احنا الكلام الان لا انه المجتمع خلص استقرت في هذه القضية - [02:54:43](#)

بس لو شخص في مجتمع اخر بدأ يعمل فيها من جديد نعم ستأخذ بدعة اضافية. الى ان تستقر. اما هون خلص احنا بنحكي استقرت

الى ان يستقر في الناس اعتقادها - [02:55:12](#)

ان يستقر في الناس اعتقادها خلص ويصبح يواظب عليها الناس في الاماكن العامة والخاصة. اذا استقر هذا اصبحت بدعة حقيقية

فهمت علي لكن قبل كأنه كأنه في اشي قبل الاستقرار وبعد الاستقرار. قبل الاستقرار ما زلنا في حيز البدعة الاضافية - [02:55:35](#)

اذا استقرت خلاص والناس شابعة كما يقول كبر علي الصغير وشاب عليها الكبير هي تحولت الى بدع حقيقية يقول بهذا المعنى. نعم

تفضل كانت الشيعة مع المواظبة هذا هو دون اشتراط ان يلزم ان تكون هناك اعتقاد بسنية او فرضية. هو كانه في الاول قال انه

هو صار فيه مم - [02:55:54](#)

ولا يلزمه مع ذلك ان يعتقد فيها سوريا والثالث اذا اعتقد في سوريا ففي نسخة قالت هكذا من بين ايديكم تشريعا صح كان تشريعا.

بس كلمة اولي ايش بدك تخليها تشريعا؟ ولا. ولا - [02:56:51](#)

ثم اذا اعتقد فيها ثانيا انا فاهم شو قصدك يعني تريد ان تقول انه فعلها ولا يلزمه ان يعتقد فيها الوجوب والسنية كان تشريعا ولا

يلزمه في الحالة الاولى ان يعتقد فيها الوجوب والسنة حتى نحكم بدعيته. فهي بدعة ولو لم يعتقد فيها شيء يعني - [02:57:28](#)

تم اظهارها مواظبا عليها في المساجد والجماعات ابتداء ثانيا اضافي. ثم اذا اعتقد فيها ثانيا السنية والفرضية صارت بدعة من ثلاثة

يعني هو كلامك ممكن يؤيده اذا بدي اقول يؤيده. انه لو رجعنا للفقرة السابقة من عند فالجواب ان السؤال الصحيح اللي هي فكرة اذا

كان العمل مشروع - [02:57:49](#)

ثم قال ان السؤال صحيح الا ان لوضعها اول النظرين. احدهما من حيث هي مشروعة فلا كلام فيها والثاني من حيث صارت كسب

بالموضوع لاعتقاد البدعة. يعني هي الان الان ليست يعتقد فيها البدعة لكنها اصبحت اه كلمة الكاف هنا - [02:58:29](#)

يعني تهينى لاعتقاد الناس البدعية فيها انت مواظبتك عليها واظهارها اصبحت كالسبب هي الان لسا ما استقرت سبب السبب

الموضوعي الذي يؤول الى اعتقاد البدعية فيها. اما اذا استقر السبب - [02:58:48](#)

استقرت كونها سببا لاعتقاد البدعية وظهر عنه مسببه فعندئذ اصبحت بدعة حقيقية لا اضافية بناء على هذا الكلام اعتقد ان كلامك له

وجهة من النظر حقيقة لو نظرنا في نسخ اخرى من او مخطوطة اخرى - [02:59:05](#)

يعني هذا الكلام قد يتفق مع الكلام السابق. انه هو يقول انسان اصبحت بدعة تمام هذا تشريع ولا يلزم حتى يسمى تشريعا ان

يعتقد الوجوب والسنة. بل هي تشريع حتى ولو لم يعتقد فيها وجوبا او سنية. انت مارست التشريع هنا. وهذا بدعة - [02:59:23](#)

ثم المواظبة عليها في الجمعة والجماعات والاماكن العامة هذا ابتداء ثانيا اضافي. ثم اذا استقر عند الناس ان اعتقدوا فيها السنية او

الفرضية صارت بدعة من ثلاثة اوجه الكرام حقيقة معقود الذي تفضلت - [02:59:44](#)

معقول يعني ويمكن ان يكون اقرب في ثلاث هذه الفقرة مع الفقرة السابقة بس تبقى قضية المخطوط وهل هناك نسخة من النسخ او

وجد في مخطوط من مخطوطات قضية كان تشريعا لا يلزمه - [03:00:00](#)

اي اولي يلزمه ان يعتقد فيها الوجوب. يعني هل هاي الهمزة همزة زائدة يحتاج الى نظر لكن حقيقة الكلام فيه جانب كبير من الصواب.

نعم الشريحة بس هو هل اعتقد فيها الوجوب او السنية مجرد تشريعها بدعة - [03:00:17](#)

اه بس هل اعتقد فيها الوجوب او السنية اعتقاد انه اشي منيح. لكن كلمة فريضة او سنية هذا مصطلح خاص وقد يكون لم يشرعها

ابتداء بهذا الطريق انا اريد ان يجعلها سنة. لكنه اعتقدها فضيلة - [03:00:42](#)

ثم واظب عليها بشكل علني اه استقر عند الناس اعتقاد خاطئ ان هذا الشيء سنة او فريضة. فلذلك استقرار هذا عند الناس جعله يعود الى بدعة حقيقية مش بس اضافية. انه معتقد فاسد. فلذلك عاد من كونه اضافي الى - [03:00:57](#)

اه حقيقي لانه اعتقاد كله يخالف الشريعة ولم تأت في الشريعة بشكل من الاشكال انا عموما يعني اري ان ما قاله اخونا سند له وجه كبير من الصواب في هذا المقطع - [03:01:18](#)

فصل قال رحمه الله فصلا من تمام ما قبله وذلك انه وقعت نازلة بامام مسجد ترك ما عليه الناس بالاندلس من الدعاء الى الناس باثار الصلوات بالهيئة الاجتماعية على الدوام. وهو ايضا معهود في اكثر البلاد فان الامام اذا - [03:01:30](#)

ومن الصلاة يدعو للناس ويؤمن الحاضرون. وزعم التارك ان تركه بناء منه على انه لم يكن من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعل الائمة بعده الاندلس وقعت نازلة بامام مسجد - [03:01:44](#)

هذا الامام اراد ان يخالف ما عليه الناس في مسجد مساجد الاندلس ايش كان الناس يفعلوا؟ من البدع الدعاء بعد الصلوات بالهيئة الاجتماعية على الدوام لاحظ داوموا الان خلينا نجي نحلها شوي شوي - [03:01:59](#)

انك تدعو بعد الصلاة انت بشكل شخصي الدعاء ادبار الصلوات مشروع. صح؟ انه بعد ما بل بالعكس من مواطن استجابة الدعاء ان تدعوا الله عز وجل في خاصة نفسك بعض الصلوات - [03:02:17](#)

الان انتشر في كثير من المساجد الاندلس وحتى الى اليوم موجود بعض المساجد انه لا بعد ما خلصوا صلاة يدعون الله بصورة جماعية وبشكل دائم. ها. مواظبة مع اظهار الشيء كان الدعاء بعد الصلوات كان نافلة - [03:02:30](#)

يعني لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله دائما ما ثبت انه كان يفعله دائما هو كان نافلة تحولوا الى ايه؟ الى سنة من خلال المواظبة الاظهار الجماعي - [03:02:51](#)

هيك صارت بدعة مش هيك اتفقنا الان بناء على التأصيل السابق فامام المسجد هذا اللي في الاندلس اراد ان يترك ما عليه الناس واراد ان يقول لهم الله هذا الدعاء الجماعي - [03:03:06](#)

بعض الصلوات بشكل دائم بدعة قال وهو ايضا معهود في اكثر بعد كلمة. هو ايضا معهود في اكثر بلاد فان الامام اذا سلم من الصلاة يدعو للناس ويؤمن الحاضرون وزعم التارك ان تركه بناء منه على انه لم يكن - [03:03:17](#)

هذا امام المسجد الصالح اللي ترك هاي العادة زعم ان تركه بناء منه على ان هذا لم يكن من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فعل الائمة بعده بالسلف الصالح. حسب ما نقله العلماء الكبار في دواوينهم عن السلف - [03:03:37](#)

الفقهاء امام مسجد جريء بده يخالف عادة مجتمعه. طيب. قال على انه لم يكن من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعل الائمة بعده فحسب ما نقله العلماء في دواوينهم عن السلف والفقهاء - [03:03:54](#)

ام ام انه لم يكن من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فظاهر. لان حاله عليه السلام في ادبار الصلوات مكتوبات او نوافل كانت بين امرين اما ان يذكر الله تعالى ذكرها هو في العرف غير غير دعاء فليس للجماعة منه حظ. استغفر الله استغفر الله استغفر الله.

بعدين بيسبح سبحان الله والحمد تسبيح - [03:04:06](#)

وهذا ليس دعاء بالمعنى المشتهر. نعم. قال الا ان يقول مثل مثل قوله او نحو من قوله كما في غير ادبار الصلوات. كما جاء انه كان يقول في دبر صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [03:04:24](#)

وقوله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. تباركت ذا الجلال والاکرام وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ونحو ذلك فانه فانما كان يقول في خاصة نفسه كسائر الاذكار. فمن قال مثل قوله فحسنه. فمن قال مثل قوله فحسن - [03:04:43](#)

ولا يمكن في هذا كله هيئة الاجتماع. يعني هذه الامور اللهم انت السلام وبعض بصوت عالي ما تفعل على هيئة اجتماع هذه الامور؟ طيب واذا كان دعاء فعامة ما جاء من دعائه عليه السلام اما اذا دعا دعاء وليس مجرد اذكار. اذا دعا دعاء بعد الصلاة فما الذي صح

عنه في ذلك - [03:05:02](#)

فعامة ما جاء من دعائه عليه السلام بعد الصلاة مما سمع منه انما كان يخص به نفسه دون الحاضرين. نعم هذه سنة انه كان اذا دعا

يدعو في خاصة نفسه - [03:05:22](#)

لم يثبت ولا مرة انه صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة التف. يلا يا جماعة ندعوه وامنوا. اللهم اغفر للحاضرين امين. هذا ما فعله. وانما

ما دعا به بعض الصلوات - [03:05:32](#)

دعا في خاصة نفسه الترمذي قال قال كما في الترمذي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة رفع يديه الحديث الى قوله ويقول عند انصرافه من - [03:05:45](#)

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت. حسن صحيح وفي رواية ابي داود كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به

مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله - [03:05:58](#)

الا انت اخرج ابو داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر صلاته اللهم ربنا ورب كل شيء. انا شهيد ان محمدا عبدك

ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كله - [03:06:14](#)

اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاکرام. اسمع واستجب الله

اكبر الله اكبر الله نور السماوات والارض. الله اكبر الله اكبر الاكبر - [03:06:24](#)

حسبي الله ونعم الوكيل ابي داود في الباب ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر

هداي الي وانصرني على من بغى علي الى اخر الحديث وفي النسائي انه عليه الصلاة - [03:06:39](#)

والسلام كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا. وعن بعض الانصار قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة - [03:06:51](#)

اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حتى بلغ مئة مرة. وفي رواية ان هذه الصلاة كانت صلاة الضحى نتأمل سياق هذه

الادعية كل كلها وساق تخصيص نفسه بها دون الناس. لانه كان يقول اغفر لي - [03:07:01](#)

وتب علي بضمير الواحد ولو كان يدعو للجميع كان ماذا قال؟ اغفر لنا وارحمنا. لاحظ بيقول لك هاي كلها ضمير المتكلم. دلالة على انه

دعاء شخصي. نعم. قال افيكون مثل هذا حجة لفعل الناس اليوم - [03:07:16](#)

الا ان يقال قد جاء الدعاء للناس في مواطن. كما في الخطبة التي استسقى فيها للناس ونحو ذلك. فيقال نعم. فان التزام ذلك جهرا

للحاضرين في دبر كل صلاة. يعني ما يجي احد على فعل هاي مشكلة - [03:07:32](#)

والخطأ الاصولي ان الافعال لا عموم لها. النبي عليه الصلاة بيقول لك طب النبي صلى الله عليه وسلم مش دعا مرة على المنبر لما

جاءه الرجل قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السور فالله ان يغيثنا. فرفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم على الظراب والاكام

والناس امنوا - [03:07:42](#)

ماشي هذا فعله مرة مرة على المنبر فانت فمن اين قال فمن اين استفدت من هذا؟ التزام الدعاء جهرا بعد الصلوات بشكل مستمر.

الافعال لا عموم لها لو فعلته مرة من - [03:07:57](#)

لكن احنا مشكلتنا معك انها بعد كل صلاة وبصورة جماعية هذا لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم. نعم قال ثم نقول ان العلماء يقولون

في مثل الدعاء والذكر الوارد على اثر الصلاة انه مستحب لا سنة ولا واجب. وهو دليل على امرين احدهما نعم والدعاء اصلا بعد ادبار

الصلوات - [03:08:11](#)

مستحب مندوب وليس سنة. واحنا عرفنا ايش الفرق بين المستحب المندوب والسنة. يعني ليس يواظب بصورة آآ ظاهرة اشي

شخصي بتفعله في بعض الاحايين. هذه هي منزلة الدعاء بعد ادبار الصلوات. ليس اكثر. نعم - [03:08:29](#)

قال آآ دليل على امرين احدهما ان هذه الادعية لم تكن منه عليه السلام على الدوام. الادعية مثلا هل كان يدعو بها بعد كل صلاة عليه

الصلاة والسلام؟ لا. كان يفعلها - 03:08:48

واحيانا والثاني قال والثاني انه لم يكن يجهر بها دائما ولا يظهرها للناس في غير مواطن التعليم. اذا وكانت على الدوام وعلى الاظهار لك انت سنة ولم يسع العلماء ان يقولوا فيها بغير السنة. اذ خاصية السنة حسب ما - 03:08:58

ذكروه الدوام والاظهار في مجامع الناس. هاي جانا خاصية السنة الصفة المميزة للسنة خصائص السنة ما هي اظهار زائد دوا مش هيك حكينا عند المالكية. السنة لا تكون الا بخاصيتين - 03:09:10

اظهار زائد مواظبة. وهذا لم ينقل عن الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل صلاة كان يدعو هذه الادعية او يخصها بدعاء. نعم وقال ان السنة اجتماع لامرين مع بعض الدوام مع الاظهار. نعم. اه الان هون يقول انه انه نفي السنة دليل على انها لم تكن على الدوام ولم تكن على الاظهار. يعني نفى الشرطين - 03:09:25

شرط واحد منهم خلص لا تعتبر سنة نعم لا مفهومها اذا اختل شرط منه ما لا تعتبر سنة. نعم. لا بس هون يعني استدل بانها ليست سنة انه العلماء قالوا انه مستحب انه ليست على الدوام ولا على الاظهار - 03:09:46

اثنين انتبهوا. ممتاز المفروض ولا واحد انتفى يعني الكلام لا هو هنا يؤكد انه يعني انتفى فيها الامر ان ولو اندفع واحد بكفي لكن هنا في هاي المسألة اللي احنا فيها. مم. ليس احدهما فقط انتفى. انتفى الامر ان فهذا هي زيادة تأكيد على انها ليست سنة. مم -

03:09:59

هي زيادة تأكيد. نقول لك مش احدهم انتفى. الاثنين لا هو كان يواظب ولو كان يجهر هذا زيادة تأكيد على انها ليست سنة. لكن

اقصده استدل بكلام العلماء قال انه العلماء يقولون في مثل هذا انه مستحب لا سنة ولا واجب هو دليل على - 03:10:18

ان الادعية لم يدوم عليها. تمام؟ وانه لم يكن يؤجر به. انت قصدك انه هذا ليس دليل على كليهما. نعم دليل على الاقل قد يكون دليلا على احدهما. يعني ممكن من ناحية منطقية تناقشه بهذا. انه هذا ليس دليلا لكن هو يريد ان يقول ان الادلة الاثرية تدل على انتفاء

الامر - 03:10:33

تمام يعني لا يؤاخذ في مثل هذا. جزاكم الله خيرا قال ولا يقال لو كان دعاءه عليه السلام سرا لم يؤخذ عنه. لانا نقول من كانت عادته

الاسرار فلا بد ان يظهر منه او يظهر منه ولو مرة اما بحكم العادة واما بقصد التنبيه - 03:10:53

للتشريع ظواهر الاحاديث تدل على الدوام بقول طوى كان يفعل فانه يدل على الدوام كقولهم كان حاتم يكرم الضيفان. اه يعني الان في اصول الفقه. اذا جاء في الحديث كان صلى الله عليه وسلم يفعل كذا تجده في كتب اصول الفقه يقولون كانت تدل على الدوام -

03:11:07

هل صحيح انه كل حديث مصدر بكانا صلى الله عليه وسلم يفعل تدل على الدوام المطلق؟ ماذا قال؟ قلنا ليس كذلك بل يطلق على الدوام وعلى الكثرة والتكرار على الجملة. ورود كلمة كان في الحديث لا يدل شرطا لازما على الدوام الذي لا ينقطع. فان كان -

03:11:25

تطلق على الدوام احيانا فعلا وعلى الكثرة والتكرار على الجملة. وان لم يكن على وجه الدوام كما جاء في حديث عائشة كما جاء في

حديث عائشة رضي الله عنها انه - 03:11:41

الصلاة والسلام كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة. وروت ايضا انه كان عليه السلام ينام وهو جنب من غير ان يمس

السماء. فهما حديثان متعارضان وفي كل حديث كان كان - 03:11:51

اذا هذا يدل على الكثرة هنا وهنا. نعم. قال بل قد يأتي في بعض الاحاديث كان يفعل فيما لم يفعله الا مرة واحدة. ان بعض الاحاديث

يقول كان يفعل وهو لم يفعله الا مرة واحدة - 03:12:03

وبالتالي لا تأخذ القواعد الاصولية على اطلاقها. طيب قال ولو كانوا يداومون مداومة التامة الا لحق بالسنن كالوتر وغيره ولو سلم

فاين هيئة الاجتماع؟ طب ولو سلم؟ لا عبدا يا جماعة. لو سلم انه كان يفعله دائما - 03:12:16

هل فعله بصورة ظاهرة جماعية اين هيئة الاجتماع؟ فقد حصل اذا. قال فقد حصل ان الدعاء بهيئة الاجتماع دائما لم يكن من فعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما لم يكن من قوله ولا من اقراره. وروى البخاري من حديث ام سلمة - [03:12:30](#) قوله يعني لم يحث الناس عليه ولا من اقراره يعني ولم يقر الناس عليه. نعم قال وروى البخاري من حديث ام سلمة ان صلى الله عليه وسلم كان يمكث اذا سلم يسيرا. قال ابن شهاب حتى ينصرف النساء فيما نرى - [03:12:45](#) وفيما وفي يسيرا يدل على انه ما كان في وقت حتى يجمع الناس للدعاة هيك بقول لك يعني هو كان يجلس دقيقة دقيقتين وخلص ويقوم ولم يكن يحرص على ان يبقى في مجلسه بعد الصلاة - [03:13:00](#) بل كان كثيرا سريعا ما يغادر مجلسه هذا يدل على انه لم يحرص على الدعاء الجماعي بعد الصلوات. طيب. وفي مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سلم لم يقعد الا مقدار مقدار ما يقول - [03:13:13](#) اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وما فعل الائمة بعده؟ فقد نقل الفقهاء من حديث انس في غير كتب الصحيح. انا بس اقف اليوم عند هذا المقدار. سامحوني لانه عندي ظرف لازم اغادر. لكن نقف اليوم عند هذا المقدار ونكمل هذه - [03:13:26](#) قضية الدعاء بالهيئة الاجتماعية بعد الصلوات في الدرس القادم ان شاء الله سامحونا كان لازم انهي هذا الفصل لكن سبحان الله الوقت استدرك صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:13:40](#) غراس العلم. طريقك نحو - [03:13:53](#)